اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها باتخاذ القرارات الشرائية في ضوء رؤية مصر 2030

إعداد

د / سناء محمد أحمد النجار
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان
Shalabi6000@yahoo.com

د / أسماء صفوت جمال الكردي
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة– كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
asmaaalkorde@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.138516.1668

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها باتخاذ القرارات الشرائية في ضوء رؤية مصر 2030

د / سناء محمد أحمد النجار ، د / أسماء صفوت جمال الكردي

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها باتخاذ القرارات الشرائية في ضوء رؤية مصر 2030، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (350) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة عمدية من العاملات وغير العاملات وممن لديهن أبناء، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة من المقيمات بمحافظات القاهرة الكبرى كعينة حضرية، وقرى مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية كعينة ريفية، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام، ومقياس اتخاذ القرارات الشرائية للزوجة (إعداد الباحثتين)، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق داله إحصائياً في كل من اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل لصالح الحضر، ولصالح العاملات، مدة الزواج الأكبر، ولصالح المستوي التعليمي الأعلى للزوجة، ولصالح عدد أفراد الأسرة الأكبر، ولصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع. كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الزوجات على مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ككل لصالح الحضر، ولصالح العاملات، مدة الزواج الأكبر، ولصالح المستوي التعليمي الأعلى للزوجة، ولصالح عدد أفراد الأسرة الأقل، ولصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع، وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل أنماط الاستهلاك المستدام و اتخاذ القرارات الشرائية للزوجات عينة البحث عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05)، وبينت النتائج أن عمل الزوجة كان الأكثر تأثيراً في تفسير التباين على اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بنسبة 76.2%، المستوى التعليمي لربة الأسرة كان العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين على اتخاذ القرارات الشرائية بنسبة 83.%.

وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بتقديم برامج تثقيفية للتوعية بالآثار البيئية والاقتصادية السلبية التي تسببها

الأنماط الاستهلاكية الحالية، مع ضرورة وضع خطط لنشر ثقافة الاستهلاك المستدام وتفعيله في حياة الأسرة لتكون قادرة على مواجهة ظاهرة الاستهلاك والاتجاه نحو القرارات الشرائية الرشيدة . وتضمين الاستهلاك المستدام ضمن دورات الاستعداد لمتطلبات الحياة الزوجية للمقبلات على الزواج الذى يعتبر من التحديات الأساسية في إطار تحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه – الأنماط –الاستهلاك المستدام – اتخاذ القرارات الشرائية –رؤية مصر 2030

"Wife's attitudes towards sustainable consumption patterns and their relationship to making purchasing decisions in light of Egypt's vision 2030"

Dr.Sanaa Mohamed Ahmed Al-Najar Dr.Asmaa Safwat Gamal Al Kurdi
Assistant Professor at the Department of Family and Childhood Institutions Management-Faculty of Home Economics-Helwan University

Abstract:

This research aims to study wife's attitudes towards sustainable consumption patterns and their relationship to making purchasing decisions in light of Egypt's vision 2030. The basic study sample consisted of (350) housewives who were deliberately selected from working and non-working housewives and those who had children, and from different economic and social levels of residents in the governorates of Greater Cairo as an urban sample, and the villages of the city of Mahalla al-Kubra in Gharbia governorate as a rural sample. The research tools included: the general data form, scale of wife's attitudes towards sustainable consumption patterns, and scale of wife's purchasing decisions **(prepared by the two researchers)**. The research used the descriptive analytical methodology.

The research concluded a set of results, the most important of which are as follows:

- There are statistically significant differences in each of wife's attitudes towards sustainable consumption patterns as a whole in favor of the urban sample members, working housewives, the longest marriage period, wife's higher educational level, the larger number of family members, and the higher average monthly income.
- There are also statistically significant differences between the mean scores of wives on the scale of purchasing decision as a whole in favor of the urban sample members, working housewives, the longest marriage period, wife's higher educational level, the small number of family members, and the higher average monthly income.

- There is a positive correlation between all sustainable consumption patterns and making purchasing decisions for the housewives of the research sample at the level of significance of (0.01) and (0.05).
- Wife's work was the most influential in explaining the variation on wife's attitudes towards sustainable consumption patterns by 76.2%, and housewife's educational level was the most influential factor in explaining the variance on purchasing decisions by 83%.
- The study formulated a score of recommendations, some of which are as follows: the necessity of activating the role of specialists in the management of family and childhood institutions by providing educational programs to raise awareness of the negative environmental and economic effects caused by current consumption patterns , the need to move towards more rational patterns, with the need to develop plans to spread the culture of sustainable consumption and activate it in family's life to be able to confront the phenomenon of consumption and the attitude towards rational purchasing decisions, and the inclusion of sustainable consumption within the preparation courses for the requirements of married life for those who are approaching marriage, which is one of the main challenges in the framework of achieving sustainable development.

Keywords: Attitude - patterns - sustainable consumption - making purchasing decisions - Egypt's vision 2030.

مقدمة البحث:

تعتبر قضايا الاستهلاك من أهم القضايا بالنسبة للدول خاصة الدول النامية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتواجه دول العالم الثالث العديد من الإشكاليات والتحديات في ظل ما يشهده العالم من تطورات هائلة ومتلاحقة في كافة المجالات كظهور ونقل أنماط استهلاكية مستحدثة قد تؤثر على كيانها الاقتصادي والاجتماعي. (عبد الرؤوف الضبع، 2004)

والاستهلاك ليس مشكلة فردية وإنما هو مشكلة اجتماعية تتدخل فيها دوافع إنسانية كثيرة ومتعددة ،فالاستهلاك في حد ذاته سلوكاً طبيعياً للإنسان للمحافظة على وجوده لتلبية حاجاته ومتطلباته، ولم يعد الاستهلاك مجرد إشباعاً للحاجات الأساسية بل أصبح هدفاً، يتم ربطة بأسلوب الحياه العصرية بغض النظر عن الاحتياجات الفعلية؛ الأمر الذى يساهم في زيادة الاستهلاك ويشكل عبئاً كبيراً على الأنماط الاستهلاكية للأفراد. (ربيع نوفل،2006)

فالاستهلاك تغلغل في سلوكيات الإنسان وحياته الاجتماعية والنفسية والصحية وكافة مظاهرها وديناميتها. وأصبح يستهلك في كل وقت، في إنتاجه وعمله وتفكيره – في نومه ويقظته . (سناء النجار ،2010) وتأتي قضية الاستهلاك من بين أهم القضايا التي تحتل أهمية كبيرة في الحياة اليومية للفرد لارتباطها بديمومة واستمرار الحياة البشرية.(يوسف كوبيتي، 2019)

وقد أشارت إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام 2019/ 2020 إلى أن نسبة الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسرة بلغ 95.9% مقابل 4.1% للإنفاق غير الاستهلاكي، كما أن نسبة المنفق على الطعام والشراب بلغ 31.1% وعلى الملابس 5.6% وعلى المسكن ومستلزماته 19.2%، في حين بلغ الإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية 10.4% والتعليم 5.7%، و أن نسبة ما يستهلكه القطاع المنزلي من الطاقة الكهربائية تقدر بحوالي 39.9% من إجمالي الطاقة المستهلكة، ومن مياه الشرب حوالي 66.8% من جملة المياه المستهلكة. وهو ما يشير إلى ضرورة ترشيد الاستهلاك الأسرى لزيادة حجم المدخرات الأسرية والمساهمة في دفع عجلة التنمية. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022)

ويرتبط الاستهلاك من حيث حجمه وأشكاله بموارد المجتمع حيث يلعبان دوراً هاماً في تشكيل سلوك الفرد الاستهلاكي، والمجتمع المصري يواجه ضغوطاً اقتصادية نتيجة الموارد المحدودة مع الزيادة المستمرة في عدد السكان مما أدى إلى تفاقم المشكلات المتصلة باستهلاك الغذاء والملبس والمياه والكهرباء ومستلزمات التعليم والإسكان، كما يواجه قصوراً في الاتجاهات الاستهلاكية لأفراده ، لذا أصبح رفع مستوى الثقافة الاستهلاكية وحث الأفراد على تنظيم الاستهلاك الفردي والأسري والقومي من أهداف التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، حيث يمكن أن يوجه الجزء الأكبر من ميزانية الدولة نحو مشروعات التنمية التي تستهدف الإنسان مادياً ومعنوياً وتمكنه من تحقيق وإشباع حاجاته المادية. (نبيلة الورداني وأخرون، 2016)

وتتضح أهمية الاستهلاك لارتباطه الوثيق بمفاهيم التنمية المستدامة و سلوك المستهلكين المستدام، فهو شكل من أشكال الاستهلاك يتوافق مع حماية البيئة في الحاضر وللأجيال القادمة. وهو مفهوم ينسب إلى مسؤولية المستهلك الفردية أو المسؤولية المشتركة عن معالجة المشاكل البيئية من خلال اعتماده على سلوكيات صديقة للبيئة، مثل استخدام المنتجات العضوية، والطاقة المتجددة والنظيفة، والبحث في السلع التي تنتجها الشركات ذات التأثير البيئي المنعدم أو شبه منعدم. (Connolly & Prothero, 2008)

وقد ازداد في الآونة الأخيرة الوعي بمفهوم جديد من المفاهيم الحديثة والمرتبطة بالبيئة يعرف بالاستهلاك المستدام والذي يسهم بدوره في إيجاد طرق بديلة لخفض التكاليف بالاستغلال الأمثل للموارد وتعزيز ممارسات الاستدامة البيئية والاستخدام المستدام للموارد وإعادة التدوير للحفاظ على بيئة أكثر صحة وسلامة مما تساعد الفرد على العيش بطرق صديقة للبيئة. (بندر النويهض وهايل السرحان، 2019)، (دعاء حافظ ، 2020).

ويمثل الاستهلاك المستدام محور وركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، سواء على المستوى المحلى أو الدولي، حيث أن الاستهلاك المستدام يضع الأساسيات المختلفة للنظريات المتمثلة في (الاستهلاك البيئي أو الأخضر) بالإضافة إلى المواطنة البيئية أو المستهلك كمواطن (Ynte k.van Dam, 2016) وتعاني دول العالم إجمالاً ودول العالم الثالث على وجه الخصوص، خاصة تلك الدول المرتفع فيها مستوى

معيشة الفرد العديد من المشكلات المرتبطة بالاستهلاك عموما والاستهلاك المستدام على وجه الخصوص (ناصر الزهراني، 2017)، إذ برزت العديد من السلوكيات المرتبطة بمظاهر الاستهلاك التي تندرج تحت مفهوم الاستهلاك التفاخري أو المظهري الذي أضحى سمة من سمات هذه المجتمعات وتغلغل في ثقافته بشكل واضح، الأمر الذي يهدد مقدرات وموارد البيئة ويهدد بظهور مشكلات ستواجه الأجيال القادمة حال استمرار تلك الممارسات وعلى نفس الوتيرة، ولا يمكن حقيقة الوصول إلى رسم صورة عن واقع الاستهلاك المستدام وتفسيره دون الكشف أولا عن ثقافة الاستهلاك بشكل عام لدى المجتمع على اعتبار أنها قاعدة يرتكز عليها السلوك الاستهلاكي لدى الأسرة. (خير الدين معطى الله ،آمنه بوخدنه، 2014)

فثقافة الاستهلاك المستدام تتبني نمطا استهلاكيا ترشيديا وصديقا للبيئة، مثل الالتزام بشراء واستخدام المنتجات الصديقة للبيئة والتي تستهلك الحد الأدنى من الطاقة، والابتعاد عن المنتجات الملوثة للبيئة والمستنزفة للموارد، ويتعدى الأمر إلى إرشاد ونصح الآخرين بتبني هذا السلوك. (مصطفى العيسى، 2012)

حيث اعتبره غني الزبيدي، محمد حمزة (2019) أنه المؤثر الأساسي على دور الفرد وأنشطته اليومية ومعززاً للإدارة البيئية الفعالة من خلال الممارسات والآليات صديقة البيئة والتي تتسم بالاستدامة، وتوضح أن توظيف الموارد يجب أن يشتمل علي جزئيين رئيسين (الأنشطة – الطرق)الصديقة للبيئة كإعادة التدوير والمحافظة علي الطاقة.

إذ يمكن التعبير عن هذا السلوك المستدام من خلال جملة من المتغيرات النفسية ومجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة، في ظل تلبية الاحتياجات والحفاظ على الموارد البشرية، البيئية، وحق الأجيال القادمة. (Heeup Han, 2014)

ويعد تبنيّ الاستهلاك المستدام مطلب يجب التوجه نحوه لمواكبة التغيرات العالمية. غير أنّ إشكالية ترقية هذا السلوك تعتبر عائقا أمام تطبيق التنمية المستدامة، لكون عملية الإقناع بالتوجه نحو السلوك المستدام عملية صعبة لا يمكن بلوغها بسهولة نظرا لخصوصيات المجتمعات الأقل تطورا سواء تعلق الأمر بالجانب الثقافي ودرجات الوعي وحتى في طبيعة الاستراتيجيات المتبناة من طرف أصحاب القرار في هذه المجتمعات. (شهر زاد نسيب، كمال مردودى ،2020)

ويرتبط الاستهلاك ارتباطا وثيقا بعمليات الشراء فعملية الشراء جزء روتيني من حياتنا اليومية، إلا أنه في مواقف معينة يكون الشراء غير مخطط له ويصبح مفاجئاً، ويبدأ على الفور ويرتبط برغبة قوية وشعور بالسعادة والإثارة (Lejoyeux & Weinstein, 2010) .

وبدراسة مفهوم الشراء نجد انه عملية ديناميكية تتكون من مجموعة من الخطوات والتأثيرات التي يمر بها المستهلك لاتخاذ قرار الشراء، وأن معظم النظريات التي اهتمت بدراسة وتفسير عملية اتخاذ القرارات الشرائية تقوم على أساس اعتبار الشراء عملية حل مشكلة حيث تختلف صعوبة حل المشكلة حسب نوع المنتج. (وفاء زرقان و نسيمة لعريبي، 2014)

وتعتبر الحياة سلسلة من القرارات التي يتخذها الفرد من أجل أن يتكيف مع البيئة والمواقف التي يمر بها، ولهذا فإن شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها تلعب دور كبير في عملية اتخاذ القرار. فهي وظيفة معرفية معنية بعملية التفكير في العواقب المترتبة علي اختيار محدد. (عاطف العواودة، 2008)

ولما كانت المرأة نواة المجتمع وتمتلك العديد من الطاقات التي يمكن توظيفها في المجالات المختلفة كان لابد من إعدادها للتعامل مع متغيرات العصر من خلال تحديث اتجاهاتهاوثقافتها الاستهلاكية، فربة الأسرة من أهم المداخل لتنمية وتطوير المجتمع، حيث تمثل رصيدا ضخما من القوى البشرية إذا تم استثمارها ورفع مستوى وعيها بمتطلبات الأسرة والمجتمع، فيمكن أن تلعب دورا حيويا ومؤثرا في دفع عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك من حيث تقديم المساعدة لها على تنظيم استهلاك مستدام في مختلف المجالات الحياتية بدءاً من دورها الهام في الحفاظ على الموارد الطبيعية ،وتعديل أنماط الغذاء إلى أنماط أسلم صحيا وأقل ضرراً بالبيئة ومرورا باستهلاك المياه والطاقة من الكهرباء والغاز ،والتعامل الآمن مع النفايات. (نديه القاضي ،2020)

فالمرأة لها دور رئيسي في العديد من مجالات الحياة باعتبارها نصف المجتمع، وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع معدلات سيطرة المرأة على الإنفاق ،إذ يتراوح نصيب

المرأة من عمليات شراء السلع بين80-70%، مما يجعلها قوة شرائية ضخمة. (أميرة دحمان، 2017)

حيث أثبتت الدراسات أن 22 % من القرارات الشرائية تتخذها السيدات أو على الأقل تؤثر في اتخاذها بشكل كبير لأنها تعتبر طاقة الإنفاق الاستهلاكي والرئيس التنفيذي للمشتريات المنزلية. (فاطمة بابكر، 2017)

وأكد على هذا كلا (وفاء زرقان ونسيمة لعريبي، 2014) حيث قسموا تأثير الزوجة والزوج على قرارات الشراء إلى ثلاث مناطق، منطقة الزوج وهى القرارات الخاصة بالصيانة والإصلاح والتعامل مع البنوك، ومنطقة الزوجة وهى القرارات الخاصة بالغذاء والأثاث والملابس، والمنطقة المشتركة بين الزوجين وهي القرارات الأسرية التي يشترك فيها الزوج والزوجة في إصدارها مثل مدارس الأطفال والسكن .

وبما أن ربة الأسرة بما تملكه من إمكانات تعد بمثابة القوة القادرة على إحداث التنمية والابتكار والتحديات والتقدم كما تعتبر أحد الدعائم الأساسية في التنمية الاقتصادية وتحريك عجلات النمو (وفاء شلبي ، منار خضر، 2003)، وحيث أن دراسة السلوكيات والسياسات المنزلية تعد من المؤشرات الأساسية التي تكشف مسيرة التنمية الاقتصادية مما يتطلب الإلمام بالعوامل المؤثرة فيها بغية دراستها وتحليلها (عدنان غانم، فريد الجاعونى، 2010) ، ونظراً لأن تحقيق متطلبات التنمية المستدامة يتطلب التركيز على دور المرأة الأم في عملية التنمية المستدامة باعتبارها نصف المجتمع وهى لصيقة بالبيئة ومحور التنمية ومصدر التنشئة الاجتماعية (خالد قاسم، 2007)، وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة سناء النجار (2017) التي أشارت لوجود علاقة ارتباطية بين سياسات الاستهلاك التي تتبعها ربة الأسرة والوعى بالبصمة البيئية والتنمية المستدامة، ودراسة آمال غراب (2013) التي أكدت على ضرورة تدعيم دور المرأة في تحقيق الاستدامة وبالتالي توفير مصادر التنمية المستدامة من خلال الاتجاه إلى اقتصاد بيئي.

وباعتبار ربة الأسرة الشريك الأساسي في الحياة الأسرية والبشرية فيقع على عاتقها مسئولية كبيرة في تحديد أنماط السلوك الاستهلاكي المستدام وترشيد الاستهلاك

وحماية البيئة التي تعيش فيها، وعليها أن تتبنى المفاهيم والممارسات الاستهلاكية المستدامة في إدارتها لكافة مواردها وشئونها الحياتية. (صافي الطوبشي، 2011)

مشكلة البحث:

تعد التنمية هدفاً تسعى إليه الأمم والشعوب، وغاية تستوجب مشاركة فعالة من كافة أفراد المجتمع لتحقيق مستهدفات العملية التنموية، ومن أهمها الحد من الفقر، وتحقيق قدر أكبر من العدالة في توزيع الدخل، وحماية وتعزيز صحة الإنسان، حماية البيئة، حق الأفراد في حياه صحية ومنتجة تتواءم مع الطبيعة، تغيير أنماط الاستهلاك، وهو ما يتطلب العمل على رفع كفاءة الموارد البشرية في المجتمع، وتعظيم العائد الاقتصادي لتلك الموارد (عبير عبد الخالق،2014).

فالاستدامة تهدف إلى حدوث تحولات حديثة في التفكير التنموي وتتطلب إتباع سياسات محلية وإجراءات وحوافز تدفع إلى التشجيع على السلوك الاقتصادي" المرشد بيئيا". (كربالي بغداد، حمداني أحمد ،2010)

هذا وتُعد الاستدامة كما أشار مجد ادريخ (2005) من أبرز المفاهيم الحديثة التي ظهرت مؤخراً، فهي عبارة عن طريقة، ومنهج حياة مستمر ديناميكي ومتطور. وتهدف إلى إحداث تضافر بين أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) لتوفير سبل العيش الآمنة التي تقلل من استنزاف الموارد والتدهور البيئي لتحقيق جودة الحياة والتي يمكن الحفاظ عليها لأجيال عديدة لأنها تُحقق نظم حياتية مرغوب فيها اجتماعياً، ومجدية اقتصادياً، ومستدامة بيئيا. (إيمان الحوتي، 2018)

ولم تكن الأسرة المصرية بمعزل عن المتغيرات المحلية والعالمية فإن مصر في إطار سعيها لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبنى مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية (إيمان الزهري، 2020)، وتواجه أيضاً تحديات مرتبطة ليس فقط بالنمو السكاني ولكن أيضا بالنمط الاستهلاكي السائد وتزايده، نظراً للآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يحدثها. (إيمان الحوتي، 2018)

وقد اتخذت حكومات كثير من دول العالم تدابير عاجلة لحماية البيئة لكن ما زال الوضع متدهوراً وما زالت البيئة في حاجة ماسة إلى تشديد الحماية عليها وإعادة تأهيلها وإيقاف الأنشطة البشرية الهدامة وتحويلها إلى أنشطة صديقة للبيئة ،ولاشك أن مسئولية حماية البيئة ومواردها ليست مسئولية الحكومات وحدها إنما هي مسئولية كل فرد يعيش على سطح الأرض فهي مسئوليه شخصية واجتماعية يشترك فيها الأفراد. (أسماء مطوري ،2016)،(أمل خطاب ،2022)

وفى هذا السياق تناولت استراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030 هدف التحسن المستمر لجودة الحياة ورفع الوعى بشأن حماية الموارد الطبيعية بهدف توفير بيئة نظيفة آمنه للأجيال الحاضرة والمستقبلية ،من خلال تطبيق سياسة إنمائية تحقق التوازن بين أولويات النمو الاقتصادي والعنصر البيئي ،حيث استهدفت الاستراتيجية ثلاث محاور هم المحور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وتحددت محور البيئة في وقف استنزاف عناصر البيئة من مياه وهواء وأرض ،والانتقال إلى أنماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامه وحماية للتنوع الحيوي من خلال تنمية الوعى البيئي. (سمر نويصر ،2021)

كما أن قضية التنمية المستدامة أصبحت مطلباً ضرورياً لمواجهة السلوك الاستهلاكي غير الرشيد للأفراد والمجتمعات متمثلاً في تحقيق الرفاهية الاقتصادية من خلال الاستخدام المفرط في الموارد وكذلك النزعة الاستهلاكية من خلال استهلاك السلع المادية لتحقيق السعادة وذلك لأنها العملية التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذى يضمن إتاحة نفس الفرص التنموية الحالية للأجيال القادمة. (Spretnak, 2015)، (مروة البيجاوى، 2016).

لذا يتعين على الأجيال الحاضرة عدم تجاهل حقوق الأجيال المقبلة في البيئة والموارد الطبيعية عند استخدامها، فالحفاظ على قاعدة الموارد الأساسية يؤدى إلى تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي المنشود، وبالتالي يعد ترشيد الاستهلاك للموارد والثروات إحدى الآليات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. (حسونة عبد الغنى، 2013)

وحيث أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تغيير وتعديل في الوعى والأنماط السلوكية لكافة القطاعات والفئات الموجودة بالمجتمع، وهذا ما أكدته نتائج بعض

الدراسات، كدراسة Choi (2006) التي أشارت إلى أنه لتوسيع البحث في التنمية المستدامة يجب التركيز على السلوك الإنساني والوعى لأنها عوامل مساهمة بشكل رئيسي في التنمية ، ودراسة Schmidt (2007) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات والسلوك مع البيئة، ودراسة أيمن عكرش وسحر نويصر (2015) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالوعى بترشيد الطاقة وإدارة المنزل كعامل ممهد لزيادة مستوى الوعى بممارسات التنمية المستدامة.

كما أسفر النمو الاقتصادي على ظهور مصطلح خلق الطلب، في شكل ظاهرة استهلاكية متكررة أحدثت تأثيرا سلبياً على كل من البيئة، المستهلك والمجتمع جراء تزايد وتيرة الاستهلاك مع تزايد عدد المستهلكين وكل ما ترتب عنه من تبعات، أهمها استنزاف الموارد الطبيعية وزيادة المخلفات. ولتدارك هذه الأضرار ظهر مفهوم الاستهلاك المستدام لإيجاد طريقة ما لتجنب التدهور البيئي في ظل الاستمرارية في تلبية الاحتياجات من خلال إنتاج منتجات أكثر كفاءة وبطريقة أكثر فعالية أي باستخدام عدد أقل من الموارد وتوليد كمية أقل من النفايات، الأمر الذي استوجب تغيير جذري في طريقة الإنتاج والاستهلاك على حد سواء لتحقيق التنمية المستدامة. (شهر زاد نسيب، كمال مردودي، 2020)

وقد أكد تقرير التنمية الإنسانية العالمي على عنصر الاستدامة، وعدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية أو تلويث البيئة، وهذا ما دفع للدعوة لعمل نموذج تنموي مستدام يعمل على تحقيق الانسجام بين تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى (رشا محمد، 2013)، مما دعي لضرورة العمل بمبادئ التنمية المستدامة والتي تهدف إلى إحداث التوازن في استخدام الموارد الطبيعية والاقتصادية في البيئة والعمل على إكساب المهارات والمعارف والاتجاهات الضرورية لمواجهة المشكلات التنموية المرتبطة بالبيئة. (دعاء وفيق، 2008) (منى منصوري ، رضا بوعصيدة 2020)

ولقد تنبه العلماء إلى الآثار الضارة وسوء استخدام موارد البيئة الطبيعية فتنبهوا إلى ضرورة الاقتصاد في استهلاكها، والواقع أن الإنسان قد اسرف في استغلال موارد

البيئة حتى أوشك الكثير منها على النضوب، وبدأ يعاني من الآثار المباشرة لسوء استخدام الموارد الطبيعية. (أسامة الحسيني، 2015)

كما أضافت شفيقة مهري، آمال مهري (2019) بُعداً آخر للموارد الطبيعية (الاستهلاك المستدام) الذي يراعى الجانب البيئي فهو لا يعنى الاستهلاك بكميات أقل، ولكن الاستهلاك بطريقة مختلفة تتسم بالمسئولية في تجنب وتقليل النفايات، وتجنب الاستهلاك غير الضروري من الطاقة والاستخدام الرشيد للمياه، واستهلاك المنتجات العضوية

ويشير ثامر البكري (2006) أن هناك الكثير من السلع المصممة والمبرمجة على أساس سرعة التلف لتقصير عمرها الإنتاجي، مثل بعض الأجهزة الكهربائية مما يجبر المستهلك على صيانتها أو استبدالها بزمن قصير جداً، وهذا يسبب استنزاف لموارد المستهلك الاقتصادية.

ويلعب القرار دوراً مهماً في نشاطاتنا وأعمالنا، فقراراتنا تشكل حياتنا اذا كانت هذه القرارات مدروسة أم غير مدروسة، إيجابية بنتائجها أو سلبية، فالقرارات هي الأداة الأساسية التي نستخدمها في مواجهة الفرص والتحديات. (نوال الحوراني، 2013)

ويمر اتخاذ قرار الشراء بعدة مراحل وهى التعرف على المشكلة أو شعور الفرد بالحاجة، ثم البحث عن المعلومات، ثم تحديد البدائل وتقييمها وذلك بالاعتماد علي مصادر المعلومات المختلفة، ثم اتخاذ قرارالشراء، ثم سلوك ما بعد الشراء. (مشاري محمد ،2015)

وبعد اتخاذ قرار الشراء واستخدام المنتج سوف يقرر المستهلك الاستمرار باتخاذ نفس القرار أو العودة من جديد للبحث عن معلومات وتقييمها بهدف اتخاذ قرار شراء جديد. (عصام سليماني ،2009)

وتقوم المرأة يومياً بسلوكيات شرائية مختلفة وفي أغلب الأحيان تكون تلقائية وغير مدروسة خصوصاً في حالة الشراء الروتيني حيث أنها قد اعتادت عليها. (أسماء طيبي، 2019).

وبينت دراسة ايريني عوض (2015) انه انتشرت في الآونة الأخيرة في المجتمع المصري سلوكيات شرائية غير رشيدة شكلت عبئاً على الاقتصاد الأسري

والوطني، وتمثلت تلك السلوكيات في إدمان الشراء والترف الاستهلاكي واستهلاك الماركات وزيادة قيم المظهرية والمباهاة مما أدى إلى التأثير على الاتجاهات الاستهلاكية والأنماط الانفاقية للأسرة، لذا أضحى اتباع اتجاهات استهلاكية ذات نظرة اقتصادية حكيمة أكثر إلحاحاً في زمن كثرت فيه أساليب وطرق الإنفاق والاستهلاك وتنوعت التسهيلات المصاحبة له.

لذا يجب الحرص على عمل ميزانية لتوزيع الموارد المحدودة على الحاجات المتعددة والمتنافسة والمتغيرة مع عمل حساب المستقبل بتخصيص نسبة معينة من هذا الدخل للادخار والحرص على استثماره والموازنة بين إيرادات الأسرة ومصروفاتها للحصول على أقصى منفعة ممكنة بأقل التضحيات مع حساب الأهداف طويلة المدى. (وفاء شلبي وآخرون، 2020)

ولذلك فإن تبني الاتجاهات الاستهلاكية المستدامة أصبح متطلباً أساسياً في ظل محدودية الدخل وزيادة المغريات والعرض المتنوع والمغري للسلع الاستهلاكية التي تدفع الأسر إلى شراء سلع لا تكون لها حاجة ماسة أو ضرورية لشرائها. (سارة نجدى، 2019)

فلا شك أن للمرأة دور كبير ومؤثر في المحافظة على البيئة وذلك عن طريق حسن إدارتها لمواردها ومن خلال أنشطتها اليومية مع عناصر البيئة وعلى الجانب الآخر فإن السلوك غير الواعي في التعامل مع الموارد البيئية كالاستخدام السيء للمياه والأدوات المنزلية وسوء التصرف في المخلفات المنزلية بالإضافة إلى استخدام المصادر التقليدية في إنتاج الطاقة كل هذا يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تلوث البيئة (أمنحتب ميخائيل، 2011).

وتزييف الحقائق حول خصائص المنتج المعروض ووصفه بما ليس فيه من صفات؛ يؤدي إلى تكوين الانطباع بأن هذا المنتج هو القادر على إشباع الرغبات والتفضيلات ومن ثم القيام باتخاذ القرار الشرائي والذي يكون في الغالب قرارا خاطئاً لأنه جاء مبنياً على معلومات مزيفة، مما ينتج عنه هدر في الموارد الاقتصادية للمجتمع كله. (محمد الزغبي ، 2003) (إبراهيم المتولي، 2017)

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال القراءات والدراسات السابقة، وإدراكا لأهمية تحقيق متطلبات الاستدامة، وتكاملا مع الجهود المبذولة من قبل الدولة في تحقيق **الرؤية الاقتصادية القومية للتنمية المستدامه** "**رؤية مصر 2030**" لإحداث التوازن في استخدام الموارد الطبيعية والاقتصادية في البيئة والعمل على إكساب الاتجاهات الضرورية لمواجهة المشكلات التنموية المرتبطة بالبيئة، وإيمانا بأهمية دور المرأة في تحقيق عملية التنمية.

لذا فأننا اليوم في حاجة ماسة إلى ربة أسرة تتمتع بالاستعداد والرغبة في قبول الاتجاهات الايجابية والمفاهيم والأنماط الاستهلاكية الجديدة وأن تنتهج أسلوب غير تقليدي في التفكير والتخطيط، وأن تكون على قدر عالي من الوعي بكيفية إدارة متطلبات الحياة الأسرية بأسلوب مبتكر واستخدامها لمواردها الاستخدام الأمثل من أجل تحقيق حياة أسرية سليمة. (وفاء شلبي وآخرون، 2020)

ونحن اليوم في ظل التغيرات المتسارعة التي حدثت في أنماط المعيشة والتقدم الملحوظ في مستوى التعليم والتكنولوجيا، اصبح اهتمام المؤسسات بشكل عام بدراسة سلوك واتجاهات المستهلك والعوامل المؤثرة على سلوكهم بشكل عام لتلبية احتياجاتهم واتخاذ القرارات المناسبة وتبني نمط استهلاكي واعي يساعدنا على الوصول إلى أقصى استفادة من استهلاكنا، من هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة رصد اتجاهات الزوجات نحو الاستهلاك عموما في المجتمع ومدى قرب هذا النمط أو بعده عن مفهوم الاستهلاك المستدام وعلاقته باتخاذ القرارات الشرائية في ضوء رؤية مصر 2030.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الأتية:

1- ما هى الاوزان النسبية لاتجاهات الزوجات "عينة البحث" نحو أنماط الاستهلاك المستدام ؟

2- هل توجد فروق في مقياس اتجاهات الزوجة "عينة البحث" نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده (نمط الاستهلاك الرشيد – نمط الاستهلاك صديق البيئة – نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير) تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – مدة

الحياة الزوجية– المستوى التعليمي للزوجة – عمل الزوجة – حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟

3- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الزوجة "عينة البحث "فى مقياس اتخاذ القرارات الشرائية تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي للزوجة – عمل الزوجة – حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده ومقياس اتخاذ القرارات الشرائية بمحاوره؟

5- ما هي نسب مشاركة متغيرات الدراسة (محل الإقامة – عمل الزوجة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة) على كل من (اتجاه الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام – اتخاذ القرارات الشرائية) تبعا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى التعرف على اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها باتخاذ القرارات الشرائية في ضوء "رؤية مصر 2030"وذلك من خلال:

1- تحديد الأهمية النسبية لاتجاهات الزوجات عينه البحث نحو أنماط الاستهلاك المستدام .

2- التعرف على الفروق في مقياس اتجاهات الزوجة عينة البحث نحو أنماط الاستهلاك المستدام (نمط الاستهلاك الرشيد – نمط الاستهلاك صديق البيئة – نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير) تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – مدة الحياة الزوجية– المستوى التعليمي للزوجة –عمل الزوجة – حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة).

3- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الزوجة عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – مدة الحياة الزوجية–

المستوى التعليمي للزوجة –عمل الزوجة – حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة).

4- إيجاد العلاقة الارتباطية بين مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده ومقياس اتخاذ القرارات الشرائية بمحاوره.

5- الكشف عن الاختلاف في نسب مشاركة متغيرات الدراسة (محل الإقامة- مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي للزوجة –عمل الزوجة – حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة) على كل من (اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام – اتخاذ القرارات الشرائية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

6- التوصل إلى برنامج إرشادى مقترح لتنمية الاتجاهات الايجابية للزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها بإتخاذ القرارات الشرائية فى ضوء "رؤية مصر" 2030.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتى:

1- تبنى الاهتمام بقضايا وأنماط الاستهلاك التي تهدد البيئة محط اهتمام العديد من المنظمات على الصعيد الدولي وتأتى هذه الدراسة لتبنى هذه الأهمية على الصعيد المحلى لرصد ملامح ثقافة الاستهلاك المستدام.

2- إلقاء الضوء على بعد هام من أبعاد الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) والتي تهدف إلى تبنى الفكر المستدام للارتقاء بجودة حياة المواطن المصري والعمل على تحسين مستوى معيشته والمساعدة على تحقيق العدالة والمشاركة والاندماج الاجتماعي.

3- توجيه الاهتمام إلى احدى القضايا الهامة التي تؤثر في حياة ربات الأسر وهى أنماط الاستهلاك المستدام وبذلك فهي تساهم في تنمية وعى ربات الأسر بالسلوك الاستهلاكي الرشيد والذى يؤثر بالإيجاب على حياة الأسرة.

4- تسليط الضوء على الاستهلاك المستدام وذلك بوضعها في بؤرة اهتمامات وسائل الأعلام المختلفة ودفع عجلات التنمية المستدامة في المجتمع وتعظيم الاستفادة من الموارد المختلفة وإتباع سياسات اقتصادية تحفز الاستخدام الاقتصادي ومحاولة للتصدي للازمة الاقتصادية العالمية.

5- نشر الوعى بأهمية الاستهلاك المستدام كمدخل لحياة وبيئة صحية متوازنة مستدامة محفزة لتحقيق الراحة المعيشية والنجاح لكل أفراد الأسرة ومدى تأثيره الإيجابي على الأسرة والمجتمع.

6- القاء الضوء على بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على ربات الأسر في اتخاذ القرار الشرائي والتطرق نحو المشكلات التي تتولى فيها السيدات الكثير من القرارات الشرائية المختلفة الأمر الذى يتسبب عنه العجز عن الوفاء بإشباع احتياجات أفراد الأسرة.

فروض البحث:

يفترض البحث الآتي ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده (نمط الاستهلاك الرشيد – نمط الاستهلاك صديق البيئة – نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير) تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – مدة الحياة الزوجية– المستوى التعليمي للزوجة –عمل الزوجة – حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس اتخاذ القرارات الشرائية بمحاوره تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – مدة الحياة الزوجية– المستوى التعليمي للزوجة –عمل الزوجة – حجم الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة).

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده وبين مقياس اتخاذ القرارات الشرائية بمحاوره.

4- تختلف نسب مشاركة متغيرات الدراسة (محل الإقامة – عمل الزوجة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة)

على كل من (اتجاه الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام – اتخاذ القرارات الشرائية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

الأسلوب البحثي:

أولا: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **الاتجاه Attitude**

تعرف زينب يوسف (2009) الاتجاه بأنه حالة الميل النفسي المكتسب التي تقع بين المثير والاستجابة لدى الفرد، والتي تتكون بناءاً على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع أو فكرة أو ممارسة معينة وهذه الحالة تجعله على استعداد لأن يستجيب للموضوع أو الفكرة أو الممارسة بطريقة معينة أما قبولاً أو رفضاً، كما ينعكس هذا القبول أو الرفض على سلوكيات الفرد وممارساته الظاهرة .

وتعرف الباحثتان **الاتجاه إجرائياً بأنه** "حصيلة تأثر الزوجة بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصالها بالبيئة المحيطة بها وبأنماط الثقافة المختلفة فهو ميل مكتسب يحدد شعور الزوجة ويشكل سلوكها بالنسبة لأنماط الاستهلاك المستدام من حيث إقبالها وتفضيلها او عدم قبوله".

- **النمط Pattern**

"سلوك الفرد المتكرر لفترة طويلة من الزمن كما يراه الآخرون، ويعمل الفرد بموجبه، ويعتبره الإطار العام الذي يحدد علاقاته مع الآخرين". (سهيل عبيدات، ٢٠٠٤)

وتعرف الباحثتان "**النمط** "**إجرائياً بأنه** "طريقه وأسلوب وشكل مميز للزوجة فى استخدامها لمواردها من أجل تلبية متطلباتها المعيشية ،وهى طريقة تعتمدها فى حياتها ،ولكل نمط مؤشراته الخاصة التي ينفرد بها .

- **الاستهلاك Consumption**

تعرف أسماء الأنصاري وأنفال الجويسري (2019) الاستهلاك بأنه طريقة الاستخدام الأمثل للسلع والانتفاع بالخدمات في صورتها النهائية بقصد تحقيق إشباع رغبات وحاجات الأفراد بشكل مباشر مع تنوع هذا الاستهلاك باختلاف مستوى الدخل والثروة ، وباختلاف حالات أو فترات الكساد الاقتصادي.

وتعرف الباحثتان الاستهلاك إجرائيا بأنه استخدام الزوجات "عينة البحث" للسلع والخدمات الاستخدام الأمثل والانتفاع بها وإشباع رغباتها المادية والمعنوية مع اختلاف أنماطها واتجاهاتها وسلوكياتها وثقافاتها.

- **الاستدامةSustainabiltiy**

عرف (Haretsebe & Farai, 2014) الاستدامة بأنها "نمو لا يشجع على نضوب الموارد أو الاضطرابات الاجتماعية" وهو ما يعنى مستوى من التنمية تكون متوازنة مع القدرة الاستيعابية للوجهة أو المقصد، والتي لا تحدث تغيير في النظام البيئي الحالي مع عدم المساس بالأجيال المستقبلية، حيث تتجه الاستدامة إلى التركيز على مبادئ أيكولوجية واسعة قابلة للصيانة.

وتعرف الباحثتان الاستدامة إجرائيا بأنها "تحسين نوعية الحياة البشرية واستمراريتها والحفاظ على جودة البيئة لأمد طويل ،فهي مجموعة من العمليات من أجل استمرارية الأجيال من خلال استغلال الموارد الطبيعية وعدم استنفاذها، مع تطبيق الممارسات المستدامة بطريقة تفيد الأجيال الحالية والأجيال القادمة .

- **الاستهلاك المستدام: Sustainable Consumption**

يعرفه ناصر الزهراني (2017) بأنه: الاستهلاك الذى من خلاله يتم استهلاك الموارد الطبيعية القابلة للنفاذ بصورة تراعى تلبية احتياج الأجيال الحالية ، مع الأخذ بعين الاعتبار حق الأجيال اللاحقة في هذه الموارد، والبحث الدؤوب عن وسائل تحقق الوصول التي تحقيق هذا الهدف.

وتعرف الباحثتان الاستهلاك المستدام إجرائياً: بأنه الاستهلاك الأمثل للزوجة الذى يركز على تعزيز كفاءة استخدام وإنتاج الموارد بطريقة تلبى الاحتياجات الحالية وتحسن نوعية الحياة والحفاظ عليها أطول فترة ممكنة للأجيال المستقبلية.

وتعرف الباحثتان اتجاه الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام اجرائياً بأنه "ميل الزوجة أو استعدادها نحو أسلوب معين من السلوكيات تتشكل من خلال معارفها ووجدانها ويمكنها من الاستخدام الأمثل للموارد وإتباع أنماط الاستهلاك المستدام وتؤثر بشكل مباشر على أسرتها وجودة وكفاءه أسلوب حياتهم وإشباع رغباتهم من أجل تحسين نوعية الحياة.

وتبنت الباحثتان ثلاثة أنماط للاستهلاك المستدام موضحة كما يلي :

- **نمط الاستهلاك الرشيد Rational consumption pattern**

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الاستخدام الأمثل للموارد من قبل الزوجة وذلك من خلال خفض الإسراف والاستهلاك الزائد في استعمال الموارد الأساسية أو الحياتية (مياه، كهرباء، غذاء، ملابس) وإتباع السلوك الرشيد من التوسط والاعتدال في استخدامها للحد المسموح به.

- **نمط الاستهلاك صديق البيئة Environmentally friendly consumption pattern**

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: كافة الأنشطة والإجراءات التي تتخذها الزوجة للحفاظ على البيئة الداخلية للمنزل نظيفة بقدر الإمكان وخالية من أي ملوثات من خلال تقليل الخطر الفعلي أو المحتمل الناتج عن استخدام أو استهلاك مصادر التلوث (المائي، الغذائي، الهوائي، السمعي، الإشعاعي)، وحرصها على استخدام منتجات صديقة للبيئة.

- **نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير Recyclable consumption pattern**

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: استغلال الزوجة لما لديها من بعض الموارد (الغذاء، الملابس، الأثاث، المستهلكات المنزلية من ورق وبلاستيك وزجاج وبقايا أقمشة وجلود) سواء كانت تلك الموارد مستهلكة جزئياً أو كلياً وتعظيم المنفعة منها من خلال الاستفادة منها وإعادة تدويرها فى تصنيع منتجات جديدة تعود بالنفع عليها وعلى أفراد أسرتها.

- **اتخاذ القرارات الشرائية Making purchasing decisions**

تعرف رانيا عبد المنعم (2022) **اتخاذ القرارات الشرائية** بأنها مجموعة من المراحل أو الخطوات التي تتبعها السيدات في شراء المنتجات التي قامت بعملية المفاضلة بينها وذلك لسد أو تلبية احتياجاتها.

وتعرف الباحثتان اتخاذ القرارات الشرائية إجرائيا: بأنها نشاط يقوم به المستهلك" الزوجة"، فهو عملية مستمرة تبدأ عادة من وقت الشعور بالحاجة إلى السلعة والرغبة في شرائها إلى حين القيام بعملية الشراء ويتضمن مجموعة من الخطوات والمراحل المتتابعة التي تتبعها الزوجة للحصول على السلع والخدمات التي تشبع احتياجاتها واحتياجات

أفراد الأسرة وهذه المراحل تتمثل في (ادراك الحاجة، البحث وجمع المعلومات، تقييم البدائل، اتخاذ القرار الشرائى، تقييم القرار الشرائى).

وتعرف الباحثتان مراحل اتخاذ القرارات الشرائية إجرائيا بالاتي:

1- **ادراك الحاجة Realization of the need**

هو شعور الزوجة بالحاجة إلى سلعة أو خدمة ما ورغبتها الشديدة في إشباع هذا الشعور مع توفر القدرة الشرائية لذلك .

2- **البحث وجمع المعلومات Research and information collection**

هو النشاط الذى تقوم به الزوجة لكى تتعرف على السلعة التي تنوى شراؤها ومعرفة خصائصها واي معلومات أخرى خاصة بها من خلال مصادر داخلية مثل عائلتها وأصدقائها والمحيطين بها ، ومصادر خارجية كالإعلانات.

3- **تقييم البدائل Evaluation of alternatives**

هى المرحلة التي تقوم فيها الزوجة بتقييم المعلومات التي تم جمعتها عن السلعة المراد شرائها من حيث العلامة التجارية أو الخصائص أو السعر وتتم هذه المرحلة وفق معايير موضوعية تختلف من فرد لأخر.

4- **اتخاذ القرار الشرائى Making a purchasing decision**

هي المرحلة التي تصل فيها الزوجة إلى قرار بشراء سلعة محددة بمواصفات وخصائص محددة تم اختيارها بناءا على المعلومات السابق تجميعها وتقييمها.

5- **تقييم القرار الشرائى Evaluation of the purchasing decision**

هو سلوك الزوجة بعد الشراء والتي تقوم بتقييم نتائج هذا الشراء في ضوء توقعات ما قبل الشراء وتحديد ما اذا كان الاستخدام قد أدى إلى إشباع رغبتها أو أقل أو أكثر وتكون النتيجة إما الرضا أو عدم الرضا وتكوين خبرة تجاه هذا المنتج.

- **" رؤية مصر" 2030: Egypt's Vision 2030**

رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر

٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.(استراتيجية التنمية المستدامه، 2016)

ثانيا: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

المنهج الوصفي التحليلي: الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (ذوقان عبيدات وآخرون، 2020).

ثالثا: عينة البحث:

الحدود الجغرافية للعينة: تم اختيار العينة بطريقة عمديه من ربات الأسر من العاملات وغير العاملات وممن مر على زواجهن ثلاث سنوات ولديهن أبناء ومن أعمار ومستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من مجموعتين:

أ. **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من (50) زوجة اختيرت بطريقة عشوائية من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية) وذلك لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة ، مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام، ومقياس اتخاذ القرارات الشرائية) وقد تم تحويل أدوات الدراسة إلى أدوات ورقية والكترونية لسهولة التطبيق وذلك من خلال تطبيق Google form، وتم إرسالها لأفراد العينة عبر الواتس والبريد الإلكتروني عبر الرابط التالي: https://forms.gle/WDtv4CxKFu4nMa3k6

ب. **عينة البحث الاساسية:** تكونت من(372) زوجة تم اختيارهن بطريقة عمدية من المقيمات بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية) وقرى مدينة المحلة الكبرى ومن معارف وجيران وأقارب الباحثتين، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ممن مر على زواجهن ثلاث سنوات ولديهن أبناء وطبقت عليهن استمارة البيانات العامة، ومقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط

الاستهلاك المستدام ، ومقياس اتخاذ القرارات الشرائية. وتم استبعاد(22) استمارة وذلك لعدم دقة بياناتهن ، ومن ثم بلغ عدد عينة البحث (350) زوجة.

- **الحدود الزمنية:**

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من منتصف شهر يناير حتى منتصف شهر فبراير 2022م.

- **الحدود المكانية (الجغرافية):** حددت الباحثتان محافظة القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية) كحضر، وقرى مدينة المحلة الكبرى (قرية بشبيش – قرية عياش – قرية دمرو) بمحافظة الغربية كريف من جمهورية مصر العربية كمجال جغرافي للدراسة.

خامسا: أدوات البحث: (إعداد الباحثتين)

1- استمارة البيانات العامة.
2- مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام.
3- مقياس اتخاذ القرارات الشرائية .
4- برنامج إرشادى مقترح لتنمية الاتجاهات الايجابية للزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها بإتخاذ القرارات الشرائية فى ضوء "رؤية مصر 2030.

1.استمارة البيانات العامة:

أ- تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد فى إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة واشتملت هذه الاستمارة على بيانات المستوى الاجتماعي والاقتصادي من حيث **محل الإقامة** (ريف، حضر)، **مدة الحياة الزوجية** (أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، **المستوى التعليمي للزوجة** منخفض (الثانوية وما يعادلها)، متوسط (مؤهل فوق المتوسط كالمعاهد)، مرتفع (جامعي وجامعي فأعلى)، **عمل الزوجة** (تعمل – لا تعمل)، عدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد، 5 أفراد إلى 7 أفراد، 8 أفراد فأكثر) – **متوسط الدخل الشهري للأسرة** (أقل من

3000 جنية ، من 3000 جنية إلى أقل من 6000 جنية ، من 6000 جنية فأكثر).

ب- **بيانات وصفية** واشتملت على (قيمة فاتورة الكهرباء شهرياً، عدد أجهزة التكييف، طريقة حساب استهلاك الكهرباء ، المسكن مزود بالغاز الطبيعي أم لا، الأجهزة الذكية، مدى القيام بترشيد الاستهلاك، نوعية الأثاث المستدام والمستخدم إن وجد؟، الاعتبارات التي تهم العينة عند التخطيط لشراء جهاز كهربائي، المكان المفضل للتسوق لشراء المأكولات والمشروبات والاعتبارات التي تهم العينة عند شراء الملابس، أهم الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى، أهم الأسباب المتعلقة بالدوافع التسويقية المؤدية الى زيادة السلوك الشرائى، أهم الأسباب المتعلقة بالدوافع الاقتصادية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى).

2- مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام

تم إعداد هذا المقياس وفقا للتعريف الإجرائي بهدف قياس الاتجاهات "السلوكية والمعرفية والوجدانية للزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وقد اشتمل المقياس على (3) محاور رئيسية هما (اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد – اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة – اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير) واشتمل المقياس على (90) عبارة خبرية موزعة على ثلاث محاور. وتتحدد الإجابة عليها وفقاً لثلاث خيارات (دائما – أحيانا – نادرا) على مقياس متصل (3، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (270) درجة وأقل درجة هي (90) وتتمثل محاور المقياس في:

المحور الأول: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد

ويتضمن هذا المحور (26) عبارة من (1 :26) = 78 درجة، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (3) استجابات (نعم- أحيانا- نادرا) على مقياس متصل (3 ، 2، 1) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة، وتعطى الدرجات (1 ،2 ، 3) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك

تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (78) وأقل درجة (26). هذه العبارات تقيس الاتجاهات السلوكية والمعرفية والوجدانية للزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد كحرصها على (التقليل من أجهزة الإنارة التنجستين واستخدامها للفلوروسنت واللمبات الموفرة، استخدام الميكروويف في إذابة المأكولات المجمدة، استخدام العوازل الحرارية مثل الياف الزجاج في جدران المسكن للتقليل من استهلاك الكهرباء، ترك فيش الأجهزة الكهربائية في الكهرباء بعد الانتهاء من الاستخدام، استخدام الأبناء لأجهزة الكمبيوتر والايباد لفترات طويلة، الإهمال في تغير مصادر الإضاءة عند حدوث أعطال واثرها على أداء الأعمال، توزيع الإضاءة في المسكن حسب طبيعة العمل، استخدام المقلاة الموفرة للزيت، اللجوء إلى فنى متخصص لإجراء الصيانة المختلفة للأجهزة، إغلاق المكيفات في الغرف التي لا يوجد بها أحد، استخدام صنابير المياه التي تعمل بالاستشعار لتوفير المياه ، استخدام منظم تدفق المياه لتخفيض كمية الماء المستهلكة، استخدام كوب من الماء أثناء غسيل الأسنان بدلا من فتح الصنبور، الحرص على معرفة مقدار الاستهلاك الشهري لمرافق الكهرباء والماء والغاز من شهر لآخر ،ترك الأجهزة المنزلية في وضع الاستعداد أو التشغيل بصفة مستمرة، القيام بتشغيل عدد من الأجهزة في وقت واحد، استخدام اللمبات غير الموفرة للطاقة لمجرد الشكل الجمالي ، تحديد كفاءة الأجهزة الكهربائية بناءاً على الأسعار، تشغيل الأجهزة المنزلية بدون قراءة الكتيبات ودون ملاحظة بطاقة كفاءة الطاقة، مواعيد الصيانة الدورية للأجهزة المنزلية، أفضل أنواع المصابيح الموفرة للطاقة وأوقات تخفيف أحمال الكهرباء، وسلوكياتها نحو تقليل الفاقد فى الخبز والفاكهة والخضر والترشيد الغذائي في العزومات، وتدريب الأبناء على العادات الغذائية السليمة المرتبطة بالاستخدام والشراء.

المحور الثاني: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الصديق للبيئة

ويتضمن هذا المحور (31) عبارة من (27 :57) = 31 درجة، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور ومحدد لها (3) استجابات (نعم، أحيانا، نادرا) على مقياس متصل (3 ، 2، 1) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة، وتعطى الدرجات (1 ، 2 ، 3) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (93) وأقل درجة (31). وهذه

العبارات تقيس الاتجاهات السلوكية والمعرفية والوجدانية للزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة مثل (الحرص على استخدام المبيدات الحشرية ورش المواد الكيماوية الأخرى داخل الأماكن المغلقة دون وجود تهوية، نشر الغسيل داخل المسكن وجعل معدل الرطوبة داخل المسكن مرتفع، ضرورة فصل المخلفات الورقية والبلاستيكية والزجاجية عند التخلص من القمامة، استخدام أجهزة التهوية والتدفئة المزودة بتقنية البلازما لتنقية الهواء الداخلي للمسكن من الفيروسات والجراثيم، الاعتماد على البخور والمعطرات بكميات كبيرة للقضاء على الروائح الكريهة بالمسكن، كيفية التخلص من المخلفات الورقية والبلاستيكية والزجاجية وطريقة فرزهم، التخلص من النفايات في حاويات بلا كيس ، التأكد من سلامة كيس الأتربة داخل المكنسة، استخدام قطعة قماش منداه بالماء عند إزالة الأتربة، القيام بغلق الأبواب والنوافذ أثناء تشغيل التكييف، الحرص على تركيب التكييف في الظل ومراعاة حجم التكييف تبعا للغرفة الموجود بها، القيام بتنظيف مكثف الثلاجة بشكل دوري، فحص اطار الثلاجة، تجنب فتح وغلق باب الثلاجة بدون داعى لمنع تسرب الهواء، وضع الأغذية ساخنة بالثلاجة، القيام بتشغيل السخان قبل استخدامه بنص ساعة، تركيب قطع توفير المياه في الدش، ترك مسافة بين الدفاية والأثاث لتجنب الحرائق، اختيار الدفايات السريعة التسخين، وضع الدفايات في الغرف المغلقة لزيادة الإحساس بالدفء، استخدام المنظفات المصنوعة من المواد الطبيعية كالخل، القيام بتشغيل البرامج قصيرة المدة للملابس قليلة الاتساخ، استخدام المكواه البخارية بدلا من المكواه الجافة ، استعمال المواقد التي تعمل بالغاز بدلا من الميكروويف، تشغيل الفرن على أكثر من صنف للاستفادة من حرارة الفرن، استخدام إناء الضغط للإسراع في عملية الطبخ والتقليل من كمية الغاز المستهلك للطهى، تجنب وضع الميكروويف بالقرب من الثلاجات والمجمدات، تنظيف الفرن بشكل مستمر منعا لتراكم الفضلات التي تمتص جزء من الموجات الدقيقة.

المحور الثالث:اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير

واشتمل هذا المحور على (33) عبارة من (58 :90) = 33 درجة، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمحور محدد لها (3) استجابات (نعم، أحيانا، نادرا) على مقياس متصل (3، 2، 1) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة،

وتعطى الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (99) وأقل درجة (33)، ويتضمن هذا المحور عبارات تقيس الاتجاهات السلوكية والمعرفية والوجدانية للزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير مثل (الاستعانة بالملابس والأقمشة القديمة فى تلميع الأثاث المنزلي، استخدام الزجاجات البلاستيكية الفارغة للعناية بالنباتات المنزلية، استخدام العلب البلاستيكية القديمة فى عمل حصالات للنقود للأطفال، الاحتفاظ بالأزرار والسحابات (السوسته) من الملابس القديمة لاستخدامها فى معالجة أضرار قد تحدث لملابس أخرى، الاهتمام بالكتابة على الجهة الفارغة من الورق المطبوع عليه، استخدام الأقمشة القديمة فى حشو الوسائد للجلوس عليها، تحويل البنطلون الجينز المستعمل إلى شنطة يد، عمل شنط للأطفال من جيوب البنطلونات القديمة ، استخدام بواقي الأقمشة في عمل سجاجيد ومشايات لغرف النوم، صنع من صناديق الفاكهة البلاستيكية مقاعد وصناديق لألعاب الأطفال، حفظ البهارات والتوابل فى القوارير الزجاجية المستعملة سابقا، الاحتفاظ بالمياه الخارجة من غسالة الملابس فى تنظيف الأرضيات، استخدام أزرار لوحة مفاتيح الكمبيوتر القديمة فى عمل صناديق لحفظ الأدوات المكتبية، ادراك إن إعادة التدوير والتصنيع أفضل وسيلة لحماية البيئة من القمامة والنفايات، الاستعانة بعلب الكرتون القديمة فى عمل لعب للأطفال، استخدام علب البرفان القديمة فى تعليق الإكسسوار، الاحتفاظ بعلب اللبن المجفف لتخزين الأدوات المدرسية للأطفال، الاحتفاظ بعلب الشامبو كحامل للموبايل عند شحنه، استخدام علب الألبان والجبن كوحدات وأرفف تخزين على الحائط، حفظ الأساور والاكسسورات الملبسية فى علب الطعام البلاستيكية، حفظ الجوارب فى علب الطعام المعدنية، تحويل أغطية العبوات الفارغة لعمل حامل لفرش الأسنان، استخدام أغطية العبوات الفارغة كملاحات لمائدة الطعام، تزيين الأباجورات من بواقي الأقمشة والشرائط، الاحتفاظ بالملاعق البلاستيكية لعمل دبابيس للطرح وتوك للشعر، استعمال أقراص إل CD التالفة فى وحدات الزينة على الحائط، تحويل اللمبات التالفة إلى وحدة ديكوريه بالمنزل، الميل للاحتفاظ بال CD لاستخدامه كأطباق تقديم المكسرات،استخدام الشوك البلاستيك في عمل وحدة تزيين على شكل مروحة، الاستعانة بالأطباق الزجاجية

القديمة في عمل شيالة للحلويات، الاستعانة بالملاعق البلاستيكية في عمل مرأه للوجه، تخزين أدوات الأطفال في أطباق الفوم.

3 –مقياس اتخاذ القرارات الشرائية للزوجة:

تم إعداد هذا المقياس وفقا للتعريف الإجرائي بهدف تحديد قدرة الزوجة عينة البحث على اتخاذ القرارات الشرائية، واشتمل على مراحل اتخاذ القرار الشرائى وتكون في صورته النهائية من (34) عبارة خبرية. وتتحدد الإجابة عليها وفقاً لثلاث خيارات (دائما ، أحيانا ، نادرا) على مقياس متصل (3، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (102) درجة وأقل درجة هي (34)، و يقيس إدراك الزوجة لمشكلة أو حاجة معينة، واكتشاف حاجات جديدة وسلع مختلفة، وشعور الزوجة بالوضع الحالي والوضع المرغوب فيه، واختيار السلع التي تشبع احتياجاتها، جمع المعلومات عن السلع والخدمات التى تحتاجها، المفاضلة بين السلع من حيث المزايا والعيوب ووضع معايير خاصه بها ، القرار النهائي للزوجة بالحصول على سلعة أو خدمة محددة، ويتم بعد تقييم المعلومات التي جمعت، واختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة وفق المعايير الموضوعة مسبقا، القرار النهائي بتقييم البدائل المتاحة أمام الزوجة، جمع معلومات عن السلعة فى الأسواق المختلفة للسلعة المناسبة، وضع قرارها موضع التنفيذ أي أنها تقوم بعملية الشراء واقتناء السلعة، تقييم عملية قرار الشراء التي تتخذها الزوجة بعد الشراء بناءا على رضاها أو عدم رضائها. أي هل كان قرار الشراء صحيحا أم لا، الانسحاب من عملية ما بعد الشراء بناءاً على القرارات اللاحقة، مدى تحقيق السلعة للهدف المقصود من شرائها، الالتزام بخطة الشراء التي تضعها الزوجة، التعرف على أبعاد الموقف الذي يتخذ القرار فيه قبل اتخاذ أي قرار، اختيار الوقت المناسب لاتخاذ القرار حتى يسهل تنفيذه، اتخاذ قراراتها الشرائية بسرعة، البحث عن البدائل الأجود والأرخص عند الشراء، الاستفادة من معلومات الآخرين عند اتخاذ قراراتي الشرائية، استبعاد الأفكار أو البدائل التي تقل مميزاتها وتكثر عيوبها عند شراء أي منتج، الاستماع إلى آراء المقربين من ذوي الخبرة في الشراء ووضع آرائهم عين الاعتبار، الحرص على وضع مجموعة من الحلول لمواجهة الرغبة المستمرة في اقتناء أحدث الموديلات ثم اتخاذ القرار بأنسبها.،

مدى تحمل مسئولية اتخاذ القرار في حالة فشله، الاعتماد على الخبرة السابقة في تقييم البدائل المتاحة للزوجة، الحرص على التعرف على الأسواق المختلفة لبيع المستحدثات الإلكترونية وأسعارها لاتخاذ قرار الشراء من أفضلها، التأثر بآراء وقرارات الآخرين عند شراء أي جهاز، استغلال وقت التخفيضات لشراء ما يلزم الأسرة، الحكم العقلي وضبط التصرفات قبل الاندفاع وراء الدعاية والإعلان عبر الإنترنت، مشاركة الأبناء في اتخاذ بعض القرارات الاقتصادية في الأسرة، الالتزام بالمبلغ المدرج في الخطة الشرائية، القيام بعملية المقارنة بين المعروض من السلع لاختيار الأفضل، الشراء بدون تفكير عندما تجذبني السلع فى المحلات، الشعور بالتردد والقلق بعد الشراء لاعتقاد بوجود منتج أفضل، التفرقة بين العلامات التجارية والخامات المميزة بكل سهولة، البحث على الأنترنت عن المنتجات المرغوب في شرائها لتحديد الأنواع والأسعار، الاعتماد في الشراء على رأى رجال البيع لدرايته أكثر بالمنتج، مواجهة المشاكل الاجتماعية بالذهاب إلى المراكز التجارية لشراء أشياء غير ضرورية ، الانجذاب للمشتريات المعروضة حتى وان لم تكن مفيدة.

تقنين المقاييس:

يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات.

أ. مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام

صدق المقياس: اعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

1- **صدق المحتوى Validity Content:** وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات المقياس وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة المقياس بنسبة 93% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

2- **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس بين

(0.791)، (0.924) كما يتضح من الجدول رقم (1) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على تجانس عبارات ومحاور المقياس والدرجة الكلية له.

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام

محاور المقياس	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد	0.791	0.01
المحور الثاني: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة	0.853	0.01
المحور الثالث: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لاعادة التدوير	0.924	0.01

يتضح من جدول(1) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام باستخدام كلاً من طريقة ألفاكرونباخ، ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من جدول (2)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (2)

معاملات إرتباط الثبات لمحاور مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام

محاور المقياس	معامل الفا	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد	0.824	0.853	0.811
المحور الثانى: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الصديق للبيئة	0.905	0.917	0.884
المحور الثالث: اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	0.871	0.902	0.891
ثبات المقياس ككل	0.870	0.881	0.851

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، سبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

ب. مقياس القرارات الشرائية للزوجة:

صدق المقياس: اعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

1- **صدق المحتوى Validity Content:** وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات المقياس وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة المقياس بنسبة 98% مع تعديل وحذف بعض العبارات، وقد قامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

2- **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون"، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (القرارات الشرائية للزوجة) كما يتضح من جدول رقم (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01، 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرارات الشرائية للزوجة

محاور الاستبيان	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: إدراك الحاجة	0.712	0.01
المحور الثاني: البحث عن المعلومات	0.857	0.01
المحور الثالث: تقييم البدائل	0.934	0.01
المحور الرابع: اتخاذ القرار الشرائي	0.889	0.01
المحور الخامس: تقييم القرار الشرائي	0.746	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس اتخاذ القرارات الشرائية باستخدام كل من طريقة ألفاكرونباخ، ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من جدول(4)، وهي قيم دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (4) قيم معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرارات الشرائية للزوجات

المقياس	معامل الفا	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : إدراك الحاجة	0.749	0.780	0.735
المحور الثاني : البحث عن المعلومات	0.857	0.893	0.842
المحور الثالث : تقييم البدائل	0.935	0.971	0.926
المحور الرابع : اتخاذ القرار الشرائي	0.776	0.812	0.762
المحور الخامس : تقييم القرار الشرائي	0.914	0.957	0.900
ثبات المقياس ككل	0.805	0.843	0.791

يتضح من جدول(4) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، سبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

سادساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test ، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test، واختبار أقل فروق معنوي L.S.D، وحساب الوزن النسبي ومعامل الانحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

1- وصف عينة البحث

جدول (5) وصف عينة البحث الأساسية (ن =350)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	127	%36.3
	حضر	223	%63.7
	المجموع	350	%100
مدة الحياة الزوجية	أقل من 10 سنوات	81	%23.1
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	160	%45.7
	من 15 سنة فأكثر	109	%31.1
	المجموع	350	%100

الحالة الوظيفية للزوجة	تعمل	219	%62.6
	لا تعمل	131	%37.4
	المجموع	**350**	**%100**
المستوى التعليمى لربة الأسرة	منخفض (الثانوية وما يعادلها)	40	%11.4
	متوسط (مؤهل فوق متوسط كمعاهد)	84	%24
	عالي (جامعي فأعلى)	226	%64.6
	المجموع	**350**	**%100**
حجم الأسرة	أقل من 5 أفراد(أسرة صغيرة)	111	%31.7
	5 أفراد إلى 7 أفراد(أسرة متوسطة)	164	%46.9
	8 أفراد فأكثر (أسرة كبيرة)	75	%21.4
	المجموع	**350**	**%100**
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من 3000 جنية)	67	%19.2
	متوسط (من 3000 إلى أقل من 6000 جنية)	81	%23.1
	مرتفع (من 6000 جنية فأكثر)	**202**	%57.7
	المجموع	**350**	**%100**

يتضح من جدول (5) أن أغلب العينة من الحضر بنسبة 63.7%، وأن نسبة 36.3% من الريف، النسبة الأعلى من أفراد عينة البحث الأساسية من ربات الأسر كانت مده الحياة الزوجية لهن من (10 سنوات لأقل من 15 سنة) بنسبة 45.7%، وأقل نسبة كانت 23.1% لمدة الزواج (أقل من 10 سنوات)، وأن نسبة 62.6% من ربات الأسر عينة البحث الأساسية كن من العاملات مقابل 37.4% من غير العاملات، كما يتضح أن المستوى التعليمي لأغلب ربات الأسر كان عالي وذلك بنسبة 64.6% بينما كانت النسبة الأقل للمستوى التعليمي المنخفض 11.4%، كما يتضح أن أعلى نسبة لعدد أفراد الأسرة هي 46.9% للأسر التي تتكون من (من 5 إلى 7 أفراد) بينما أقل نسبة هي 21.4% للأسر التي تتكون من 8 أفراد فأكثر، كما يتضح أن أغلب ربات الأسر عينة البحث الأساسية كان الدخل الشهري لأسرهن مرتفع بنسبة 57.7% بينما أقل نسبة كانت للدخل المنخفض وبلغت 19.2%.

- **قيمة فاتورة الكهرباء شهرياً:**

جدول (6) قيمة استهلاك الكهرباء شهرياً

قيمة فاتورة الكهرباء شهريا	العدد	النسبة
أقل من 500 جنية	99	%28.3
من 500 جنية إلى 800 جنية	116	%33.1
من 800 جنية فأكثر	135	%38.6
المجموع	350	%100

يتضح من جدول (6) أن أغلب استهلاك الزوجات للكهرباء شهريا من 800 جنية فأكثر بنسبة 38.6% ، وكانت أقل نسبة من الزوجات استهلاكا للكهرباء شهريا 28.3% لصالح قيمة الفاتورة أقل من 500 جنية شهرياً، مما يرجع إلى زيادة نسبة استهلاك الكهرباء شهريا للأسر عينة البحث وعدم وعيهم بترشيد استهلاكهم في الكهرباء.

- **عدد أجهزة التكييف في المنزل :**

جدول (7) عدد أجهزة التكييف في المنزل

عدد أجهزة التكييف في المنزل	العدد	النسبة
لا يوجد	72	%20.6
من واحد إلى ثلاثة	191	%54.6
أكثر من ثلاثة	87	%24.8
المجموع	350	%100

يتضح من جدول (7) أن أكثر من نصف عينة البحث لديهن (من واحد إلى ثلاثة) أجهزة تكييف في المنزل بنسبة 54.6%، وأقل نسبة من عينة البحث لا يوجد لديهن أجهزة تكييف بالمنزل بنسبة 20.6%.

- **طريقة حساب استهلاك الكهرباء بالمسكن:**

جدول (8) طريقة حساب استهلاك الكهرباء بالمسكن

طريقة حساب استهلاك الكهرباء بالمسكن	العدد	النسبة
عداد عادى	133	%38
كارت مشحون	217	%62
المجموع	350	%100

يتضح من جدول (8) أن أكثر من نصف عينة البحث لديهن كارت مشحون لعداد الكهرباء بنسبة 62%، وأقل نسبة 38% لمستخدمي العداد العادي للكهرباء بالمسكن، مما يرجع إلى نمط الاستهلاك السيء للكهرباء لدى عينة البحث وذلك مع وجود نسبة كبيرة تستخدم الكارت المشحون في قياس استهلاك الكهرباء ومع ذلك يوجد ارتفاع في فواتير الكهرباء لدى أسر عينة البحث مما يدل على عدم الوعى بأهمية وكيفية استخدام النمط الرشيد للاستهلاك.

- **توفر الغاز الطبيعي بالمسكن**

جدول (9) توفر الغاز الطبيعي بالمسكن

توفر الغاز الطبيعي بالمسكن	العدد	النسبة
نعم	252	%72
لا	98	%28
المجموع	350	%100

يتضح من جدول (9) أن أكثر من نصف عينة البحث مسكنهن مزود بالغاز الطبيعي بنسبة 72%، وأقل نسبة 28% للمساكن غير مزوده بالغاز الطبيعي، مما يدل على توافر العديد من الموارد الطبيعية والبيئية في مساكن عينة البحث.

- **الأجهزة الذكية الموجودة بالمسكن**

جدول (10) الأجهزة الذكية الموجودة بالمسكن لدى عينة البحث

الأجهزة الذكية	نعم	النسبة
غسالة الملابس الأتوماتيك	350	%100
المكواه المحمولة	249	%71.1
المكواه الكبس	27	%7.7
مجفف الملابس	197	%56.2
الستائر الذكية	7	%2
غسالة الأطباق	165	%47.1
Smart T.V	67	%19.1
جهاز اللاب توب	235	%67.1
التليفون المحمول	350	%100
الفرن الكهربائي	302	%86.3
ميكروويف	269	%76.9
الثلاجة	350	%100
الديب فريزر	229	%65.4

المكنسة الكهربائية	236	%67.4
اجهزة تحضير وتقطيع الطعام	350	%100
DVD	162	%46.2
سخان كهربائي	136	%38.9

يتضح من جدول (10) أن أغلب عينة البحث لديهن الكثير من الأجهزة الذكية وهذا يدل على اهتمام عينة البحث باقتناء العديد من الأجهزة المنزلية الحديثة الذكية.

- **القيام بترشيد الاستهلاك**

جدول (11) القيام بترشيد الاستهلاك من قبل زوجات عينة البحث

القيام بترشيد الاستهلاك من قبل الزوجات عينة البحث	العدد	النسبة
نعم	189	%54
لا	161	%46
المجموع	350	%100

يتضح من جدول (11) أن أكثر من نصف عينة البحث يقمن بترشيد الاستهلاك من وجهه نظرهن بنسبة 54%، وأقل نسبة من عينة البحث لا تقمن بترشيد الاستهلاك بنسبة 46%.

- **إذا كانت الإجابة بنعم ماهي طرق ترشيد الاستهلاك ؟**

جدول (12) طرق ترشيد الاستهلاك وترتيب أهميتها من قبل زوجات عينة البحث

طرق ترشيد الاستهلاك	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع	الترتيب
التركيز على الحاجات الأساسية فقط.	189	111	50	350	الأول
تحديد ميزانية شهرية للإنفاق الاستهلاكي والالتزام بها.	171	122	57	350	الثالث
ادخار مبالغ مالية والامتناع عن صرفها.	88	102	160	350	الرابع
الحد من الاستهلاك الترفي .	142	109	99	350	الثانى

يتضح من جدول (12) أن أكثر أفراد عينة البحث من الزوجات تركزن على الحاجات الأساسية فقط في طرق ترشيد الاستهلاك وهى في الترتيب الأول لديهن ويليها الحد من الاستهلاك الترفى في الترتيب الثاني ثم تحديد ميزانية شهرية للإنفاق الاستهلاكي والالتزام بها في الترتيب الثالث ، وفى الترتيب الرابع والأخير جاء ادخار مبالغ مالية والامتناع عن صرفها ، وترجع الباحثتان ذلك إلى قصور وعى عينة البحث بأساليب ترشيد الاستهلاك المختلفة حيث أن أكثر طرق ترشيد الاستهلاك من وجهه

نظر عينة البحث هي التركيز على الحاجات الأساسية فقط من (الأكل- الشرب - الملابس- التعليم- العلاج).

- **وجود أثاث مستدام لدى زوجات عينه البحث**

جدول (13) وجود أثاث مستدام لدى زوجات عينة البحث

وجود أثاث مستدام	العدد	النسبة
نعم	124	%35.4
لا	226	%64.6
المجموع	350	100

يتضح من جدول (13) أن أكثر من نصف عينة البحث من الزوجات ليس لديهن أثاث مستدام بنسبة 64.6%، وأن نسبة 35.4% من أفراد العينة لديهن أثاث مستدام.

- **نوعية الأثاث المستدام:**

جدول (14) نوعية الأثاث المستدام لدى عينة البحث

نوعية الأثاث المستدام	العدد	النسبة
أثاث مصنع من خامات طبيعية	129	%36.8
أثاث مصنع من معادن قابلة للفك والتركيب	136	%38.9
أثاث البامبو	99	%28.3
أثاث مصنع من الواح القش المضغوطة	125	%35.7
أثاث من أخشاب معاد تدويرها	216	%61.7
أثاث متعدد الاستخدام	310	%88.6
أثاث مصنع من خامات صديقة للبيئة	134	%38.2

يتضح من جدول (14) أن زوجات عينة البحث يمتلكن أثاث مصنع من خامات طبيعية بنسبة 36.8%، أثاث مصنع من معادن قابلة للفك والتركيب بنسبة 38.9%، أثاث البامبو بنسبة 28.3%، أثاث مصنع من الواح القش المضغوطة 35.7%، وأثاث من أخشاب معاد تدويرها بنسبة 61.7%، وأثاث متعدد الاستخدام بنسبة 88.6% وهى كانت أعلى نسبة في الأثاث المستدام التي يمتلكونهن أفراد عينة البحث، وأثاث مصنع من خامات صديقة للبيئة بنسبة 38.2%، وهذا يدل على اقتناء زوجات عينة البحث للعديد من الأثاث المستدام، وقد أشارت أماني عبد النبي (2017)، محمد إمام وأخرون (2018)، ياسر معبد وأخرون (2020)، وئام معروف

(2021) إلى أهمية الأثاث القابل للطى والأثاث متعدد الأغراض والأثاث القابل للتحول والدمج والتشكيل في زيادة الكفاءة الوظيفية وتحقيق الاستدامة.

الاعتبارات التي تهم الزوجات عند التخطيط لشراء جهاز كهربائي:

جدول (15) الاعتبارات التي تهم الزوجات " عينة البحث " عند التخطيط لشراء جهاز كهربائي

الاعتبارات التي تهم الزوجات عند التخطيط لشراء جهاز كهربائي	الوزن النسبي	الترتيب
سعر الجهاز	276	الثالث
قدرته على توفير الطاقة	259	الرابع
غير ضار بالبيئة	244	الخامس
العلامة التجارية (الماركة)	298	الثانى
الجودة	317	الأول
المجموع	1394	

يتضح من جدول (15) ان أكثر الاعتبارات التي تهم عينة البحث عند شراء جهاز كهربائى كانت "الجودة" يليها "العلامة التجارية" (الماركة)، يليها "سعر الجهاز"، يليها "قدرته على توفير الطاقة"، وأخيرا غير" ضار بالبيئة"، وتفسر الباحثتان أن هذا الترتيب للاعتبارات منطقي جدا لأنه يوضح اهتمام عينة البحث بجودة الأجهزة عند شرائها أولا لكن المثير للتساؤل هو إهمال البعد البيئي الذى جاء في الترتيب الأخير بالنسبة لهم مما يوضح عدم وعى المجتمع بالأثار البيئية الضارة وعدم اهتمامهم بهذا الجزء عند الشراء وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ناصر الزهراني (2017) التي أوضحت نفس الترتيب رغم اختلاف التطبيق على عينة بحث مختلفة وهذا يوضح أن الاعتبارات البيئية يستهان بها من قبل أفراد المجتمعات.

الأماكن المفضلة للتسوق:

جدول (16) الأماكن المفضلة للتسوق لدى عينة البحث

الأماكن المفضلة للتسوق	الوزن النسبي	الترتيب
مراكز التسوق الكبرى	321	الأول
محلات الجملة	299	الثاني
البقالات الصغيرة	265	الثالث
لا يهم	242	الرابع
المجموع	**1127**	

يتضح من جدول (16) أن أكثر الأماكن المفضلة للتسوق لدى عينة البحث كانت مراكز التسوق الكبرى ويليها محلات الجملة ويليها البقالات الصغيرة وأخيرا لا يهم الشراء من أي مكان عند الحاجة، ويرجع سبب ذلك في أن الغالبية العظمى من الأسر يفضلون التسوق من المراكز التجارية الكبرى وذلك لتوافر كل الاحتياجات تحت سقف واحد بالإضافة إلى تقديم العديد من العروض الجذابة للأسر على المنتجات كما أن العديد منها توفر أماكن خاصة يقضى فيها الأطفال وقتهم خلال ممارسة الزوجات للتسوق وبذلك تجمع الزوجات بين التسوق والترفيه بالإضافة إلى أن طرق عرض السلع وتقديم العروض مع الأشكال المختلفة للدفع النقدي أو عن طريق الفيزا وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ناصر الزهرانى (2017) ويتفق جزئيا مع نتيجة دراسة سارة رفاعى (2019).

الاعتبارات التي تهم الزوجات "عينه البحث " عند شراء الملابس:

جدول (17) الاعتبارات التي تهم الزوجات عينة البحث عند شراء الملابس

الاعتبارات التي تهم الزوجات عند شراء ملابس	الوزن النسبي	الترتيب
التصميم	**187**	الأول
رخص الثمن	**141**	الثالث
الخامات الطبيعية	**129**	الرابع
الخامات الصناعية	**117**	الخامس
العلامة التجارية (الماركة)	**165**	الثانى
المجموع	**739**	

يتضح من جدول (17) أن أكثر الاعتبارات التي تهم الزوجات عند شراء الملابس هي التصميم ويليها العلامة التجارية (الماركة)، ويليها رخص الثمن، ويليها الملابس المصنعة من خامات طبيعية، وأخيراً الملابس المصنعة من خامات صناعية، وترجع الباحثتان ذلك إلى اهتمام الزوجات بالمظهر والمبالغة فيه ولعل اهتمام الأفراد بالمظهر يتفق مع التفسير النظري لثور شتاين فبلن في كتابه (نظرية الطبقة المترفة) والذي أكد من خلاله أن امتلاك الثروة وحده لا يكفي لكي ننال احترام الأخر ولكن لابد من إظهار هذه الثروة من خلال المبالغة في المظهر، وهذا في الواقع ما جسدته نتائج

الجدول أعلاه والذي كشف عن التصميم والماركة وهما البعدان الأهم عند اقتناء الملابس وليس الثمن والخامات الطبيعية والصناعية.

أهم الدوافع النفسية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى:-

جدول (18) أهم الدوافع النفسية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى لدى عينة البحث

أهم الدوافع النفسية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى	الوزن النسبي	الترتيب
شراء أشياء من أجل التباهي والتفاخر.	**299**	**التانى**
شراء أشياء لتحقيق الرضا النفسي.	**267**	**الثالث**
عدم القدرة على مقاومة ما تشتهيه النفس	**323**	**الأول**
المجموع	**889**	

يتضح من جدول (18) أن أهم الدوافع النفسية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى للزوجات عينه البحث كانت في الترتيب الأول "عدم القدرة على مقاومة ما تشتهيه النفس"، وتليها "شراء أشياء من أجل التباهي والتفاخر" ، وأخيرا" شراء أشياء لتحقيق الرضا النفسي"، وتفسر الباحثتان ذلك بان أغلب أفراد العينة تعانين من الهوس الشرائى و عدم القدرة على اتخاذ القرار الشرائي الصائب وعدم التفكير الصحيح قبل اتخاذ قرار الشراء و الاندفاع وراء الشراء العفوي غير المخطط له.

أهم الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى:

جدول (19) أهم الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى لدى عينة البحث

أهم الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى	الوزن النسبي	الترتيب
زيادة الاستهلاك كمظهر من مظاهر الترويح بالتسوق.	279	الثاني
زيادة الاستهلاك تبعا لزيادة مستوى الرفاهية لدى الأسرة.	301	الأول
زيادة الاستهلاك لمنافسة الأخرين (تقليد الأخرين) .	218	الرابع
زيادة الاستهلاك تبعا لكبر حجم الأسرة.	255	الثالث
المجموع	**1053**	

يتضح من جدول (19) أن أهم الدوافع الاجتماعية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى لزوجات عينة البحث كان في المقام الأول لزيادة الاستهلاك تبعا لزيادة مستوى الرفاهية لدى الأسرة ويليه في الترتيب الثاني زيادة الاستهلاك كمظهر من مظاهر الترويح بالتسوق، أما زيادة الاستهلاك تبعا لكبر حجم الأسرة جاءت في الترتيب الثالث

لدى الزوجات أفراد العينة وفى الترتيب الأخير جاء زيادة الاستهلاك لمنافسة الأخرين (تقليد الأخرين).

أهم الأسباب المتعلقة بالدوافع التسويقية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى:

جدول (20) أهم الدوافع التسويقية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى لدى عينة البحث

أهم الدوافع التسويقية المؤدية الى زيادة السلوك الشرائى	الوزن النسبي	الترتيب
الإعلانات	247	الثانى
العروض	281	الاول
الهدايا	236	الثالث
المسابقات	225	الرابع
المجموع	**989**	

يتضح من جدول (20) أن أهم الدوافع التسويقية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى لدى زوجات عينة البحث كان في الترتيب الأول وجود عروض على السلع، ويليه الإعلانات في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث وجود الهدايا، وفى الترتيب الرابع والأخير وجود مسابقات.

أهم الأسباب المتعلقة بالدوافع الاقتصادية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى:

جدول (21) أهم الأسباب المتعلقة بالدوافع الاقتصادية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى لدى عينة البحث

الأسباب المتعلقة بالدوافع الاقتصادية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى	الوزن النسبي	الترتيب
قلة معرفتي بكيفية إدارة ميزانية الأسرة.	579	الثالث
عدم المبادرة لتعلم قيمة الادخار المالي.	592	الثاني
عدم وجود خطة واضحة لإدارة المصروفات المالية.	624	الأول
المجموع	**1795**	

يتضح من جدول (21) أن أهم الأسباب المتعلقة بالدوافع الاقتصادية المؤدية إلى زيادة السلوك الشرائى لدى زوجات عينة البحث كان في الترتيب الأول "عدم وجود خطة واضحة لإدارة المصروفات المالية "ويليه في الترتيب الثاني "عدم المبادرة لتعلم قيمة الادخار المالي، وفى الترتيب الثالث والأخير جاء لقلة المعرفة بكيفية إدارة ميزانية الأسرة، مما يدل على نقص مهارة الزوجات في عمل خطة واضحة لإدارة المصروفات المالية.

الأهمية النسبية لأنماط الاستهلاك المستدام:

جدول (22) الأهمية النسبية لأنماط الاستهلاك المستدام

محاور المقياس	الوزن النسبي	الترتيب
نمط الاستهلاك الرشيد	218	الأول
نمط الاستهلاك الصديق للبيئة	163	الثالث
نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	189	الثاني
المجموع	570	

يتضح من جدول (22) أن أكثر أنماط الاستهلاك المستدام أهمية لدى الزوجات عينة البحث كان النمط الرشيد، يليه نمط الاستهلاك القابل للتدوير، وأخيرا نمط الاستهلاك الصديق للبيئة. **وترى الباحثتان** انه ترتيب منطقي يرجع إلى الظروف الاقتصادية التي يعيشها المجتمع المصري حاليا، والتي دفعت العديد من الأسر إلى التقليل من النفقات، والالتزام بالسلوكيات الاستهلاكية الرشيدة والبعد عن مظاهرة الاستهلاك الغير رشيد والتي تعد من أولويات الدولة في ضوء رؤية مصر 2030 لتحقيق التنمية المستدامة وقد أكدت على ذلك دراسة منار خضر وآخرون (2021) **وتضيف الباحثتان** اهتمام الزوجات بالاستهلاك الرشيد جاءت في الترتيب الأول لانخفاض الدخول بالإضافة إلى ارتفاع قيم وأسعار المنتجات ومحاولة منهن لتقليل الاستهلاك نظرا للدخول الشهرية الضئيلة في مجتمعنا المصري أمام ارتفاع الأسعار لكل السلع وتضيف الباحثتان انه بقلة وعى كثير من ربات الأسر بكيفية إعادة استخدام المستهلك من الأقمشة والملابس ولجوء كثير منهن إلى التخلص من تلك الخامات إما بإرسالها إلى جمعيات خيرية أو وضعها في دواليب التخزين واقتصار استفادة غالبية ربات الأسر من الأقمشة والملابس كفوط للمطبخ بالإضافة إلى عدم اهتمام أغلبهن بقيمة تلك الخامات وكيفية تحويلها لمنتجات قيمة تغنى عن شراء الكثير بأثمان مرتفعة بمجرد إضافة لمسات بسيطة وغير مكلفة على الملابس القديمة، كما أن كثير من ربات البيوت يكتفين برمي العلب والزجاجات المستعملة حتى لا تشغل حيزا في مطابخهن أو منازلهن والكثير منهن يجهلن بمعرفة كيفية الاستفادة من تلك الخامات، واستخدامها مرة أخرى بشكل صحيح كما أن أغلب ربات الأسر يقتصر استخدامهن للعلب والزجاجات على ملئها بالمواد الغذائية مرة أخرى وحفظ الأطعمة بها دون النظر إلى مدى خطورة ذلك على الصحة. فأغلب استخداماتهن تنصب على

الاستخدام الوظيفي للخامات دون تخيل أي استخدامات جمالية لتلك الخامات ونفس الأسلوب تتبعه أغلب ربات الأسر مع أدوات المطبخ المستعملة ، وقد بينت نتائج دراسة أسماء الكردي ومروة السعيد (2018) أن استفادة ربة الأسرة من تلك الخامات تتوقف على مدى وعى ومعلومات ربة الأسرة حول الأسلوب الأمثل للتعامل معها، لذا فإنه ينبغي تكثيف برامج التوعية لتزويدها بكل ما هو جديد من معارف ومهارات لإكسابها القدرة على أداء أدوارها ومسؤوليتها بجدارة و فاعلية كل ذلك جعل نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير يأتي في المرتبة الثانية، وتضيف الباحثتان أن نمط الاستهلاك الصديق للبيئة جاء في المرتبة الأخيرة لنقص وعى الزوجات بعدم استهلاك السلع المضرة للبيئة بالإضافة إلى تجنب شراء منتجات أي شركة مشكوك بتوجهها البيئي وترجع الباحثتان ذلك لنقص اهتمام الأعلام وقلة تسليط الضوء على أهمية اختيار المنتجات الصديقة للبيئة وكيفية التعامل معها وانخفاض وعى ربات الأسر بها بالإضافة إلى تركيزهن في الاستهلاك على الترشيد فقط في ظل الظروف التي تمر بها اقتصاديات الدول ومحاولة منهم لترشيد الاستهلاك لمواجهة الدخول المنخفضة وارتفاع الأسعار وإهمال الأنماط الأخرى للاستهلاك مما يحتاج إلى زيادة وعيهن في هذا النمط الصديق للبيئة ويتفق هذا مع نتيجة دراسة رباب مشعل (2021) في احتياج ربات الأسر لتحويل معرفتهن بالاستهلاك الصديق للبيئة واتجاهاتهن الإيجابية نحو تحويل هذا لسلوكيات تترجم تلك المعارف وقد يرجع ذلك لعدم مشاركة ربات الأسر بإيجابية في برامج حماية البيئة أو التبليغ عن مخالفات البيئة نتيجة لضعف برامج جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في مجال الحفاظ على البيئة الموجهة لربات الأسر التي تتعلق بمبادرات بيئية تمكنهن من الاشتراك فيها.

ثانيًا: النتائج في ضوء صحة فروض البحث:

الفرض الأول:

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الزوجة عينة البحث نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده (النمط الرشيد – النمط صديق البيئة – نمط إعادة التدوير) تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (محل الإقامة – مدة الحياة الزوجية– المستوى التعليمي للزوجة –عمل الزوجة – عدد أفراد الأسرة – متوسط الدخل الشهري للأسرة)".

"وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه للوقوف على دلالة الفروق في اتجاهات الزوجة عينة البحث نحو أنماط الاستهلاك المستدام ومتغيرات الدراسة كذلك تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق والجداول التالية توضح ذلك. ماعدا متغير محل الإقامة، والحالة الوظيفية للزوجات تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الريف والحضر، ربات الأسر العاملات وغير العاملات، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (23) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بمحاوره تبعاً لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة، عمل الزوجة) (ن=350)

المتغيرات		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	لصالح
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد							
محل الإقامة	ريف (127)	المتوسط الحسابي	25.951	348	13.037	دال عند 0.01	لصالح الحضر
		الانحراف المعياري	2.935				
	حضر (223)	المتوسط الحسابي	40.339				
		الانحراف المعياري	3.348				
عمل الزوجة	عاملة (219)	المتوسط الحسابي	42.666	348	10.808	دال عند 0.01	لصالح العاملات
		الانحراف المعياري	4.062				
	غير عاملة (131)	المتوسط الحسابي	30.187				
		الانحراف المعياري	3.136				
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة							
محل الإقامة	ريف (127)	المتوسط الحسابي	49.341	348	20.189	دال عند 0.01	لصالح الحضر
		الانحراف المعياري	4.209				
	حضر (223)	المتوسط الحسابي	75.529				
		الانحراف المعياري	5.111				
عمل الزوجة	عاملة (219)	المتوسط الحسابي	81.403	348	19.091	دال عند 0.01	لصالح العاملات
		الانحراف المعياري	5.270				
	غير عاملة (131)	المتوسط الحسابي	56.802				
		الانحراف المعياري	4.218				
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير							
محل الإقامة	ريف (127)	المتوسط الحسابي	41.942	348	0.87	0.55	غير دالة
		الانحراف المعياري	2.889				
	حضر (223)	المتوسط الحسابي	42.587				
		الانحراف المعياري	4.060				
عمل الزوجة	عاملة (219)	المتوسط الحسابي	48.418	348	10.139	دال عند 0.01	لصالح العاملات
		الانحراف المعياري	3.678				

	غير عاملة (131)	المتوسط الحسابي	36.100				
		الانحراف المعياري	2.610				
اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل							
محل الإقامة	ريف (127)	المتوسط الحسابي	117.234	348	21.253	دال عند 0.01	لصالح الحضر
		الانحراف المعياري	5.108				
	حضر (223)	المتوسط الحسابي	158.455				
		الانحراف المعياري	6.227				
عمل الزوجة	عاملة (219)	المتوسط الحسابي	172.487	348	27.503	دال عند 0.01	لصالح العاملات
		الانحراف المعيارى	6.996				
	غير عاملة (131)	المتوسط الحسابي	123.089				
		الانحراف المعياري	4.868				

- يتضح من جدول (23) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل لصالح الحضر عدا نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير كان غير دال **وتفسر الباحثتان** ذلك **إلى** اتساع وتعدد المنافذ الاستهلاكية وتزايد الميول والطموحات الاستهلاكية. وإلى محاكاة الأسر لبعضهم البعض في الاستهلاك ويشجع عليها توافر وتعدد المراكز التجارية الكبرى في الحضر والتي تضم العديد من المحلات التي تسهل عملية التسوق عن تلك المتوافرة في الريف، كما أن المراكز التجارية الكبرى لديها منتجات أكثر تنوعا ويسهل على ربات الأسر الحضريات الوصول للمنتجات الخضراء اكثر من الريف كما أن المنتجات الخضراء تكون اعلى سعرا مقارنة بالمنتجات العادية مما يدفع ربة الأسرة الريفية للإحجام عنها ويساعد الحضريات اختيارها تبعا أيضا للميزانية التي أعدتها لمنزلها. كما أن المرأة الحضرية والتي تتصف بزيادة فرص استقاء الخبرة والمعرفة والاطلاع والتعرف على كل ما هو جديد مما ينمى من وعيها وثقافتها ويجعلها تسعى للاعتماد على نفسها فيما يتعلق بصيانة أي خلل في الأجهزة أو الأثاث بدون الاستعانة باي مختص إلا في الأعطال الكبيرة والصعبة، كما أنها أكثر وعياً عن المرأة الريفية فيما يتعلق بقضايا التلوث بأنواعه المختلفة ومصادره المنتشرة بحكم اختلاف طبيعة الحياة في المدن والتي تزيد من حجم التلوث من حولها مما يفسر سلوكها ومعارفها والتزامها بالسلامة البيئية ومعرفة الاستهلاك الصديق للبيئة عن المرأة التي تسكن في الريف، ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة زينب يوسف (2015) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في إجمالي استراتيجية ترشيد الاستهلاك ترجع للبيئة السكنية لصالح أسر البيئة الحضرية، ويتفق ذلك جزئيا أيضا مع نتيجة دراسة وئام معروف

ورغدة حمودة (2019) ، كما تختلف مع دراسة سلوى عيد (2011) التي أكدت على وجود فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في ترشيد الاستهلاك لصالح الحضريات، وهذا يتفق مع دراسة سناء النجار (2017) في وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر في السياسات الاستهلاكية للأسرة (سياسات الصيانة/ الإهمال- سياسات النصح والإرشاد/ اللامبالاة، السياسات الاستهلاكية للأسرة ككل) تبعاً لمحل الإقامة لصالح الحضر، حيث أكدت دراستها على أن الحياة في الحضر تجعل ربة الأسرة تتعرض للضغوط وغلاء المعيشة وضيق مساحات المسكن مما يجعلها أكثر وعياً وإدراكاً لمخاطر التلوث البيئي وحماية أسرتها من المخاطر البيئية وإحساسها بالملوثات البيئية في كل مكان ويتفق ذلك مع نتيجة البحث الحالي فيما يتعلق بسياسة السلامة البيئية لدى ربات الأسر الحضريات، كما يتفق مع ما أكدته كلاً من نهى حسن (2004)، سهير بنداري (2006) والتي أكدت على أن أنتشار السلوك الغير واعى في التعامل مع الموارد البيئية وسوء التصرف في المخلفات المنزلية وعدم صيانة المرافق بالإضافة إلى استخدام المصادر التقليدية في إنتاج الطاقة كل هذا يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تلوث البيئة، وأثبتت دراسة (عبدالله الزهراني، 2010) أن هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة للسلوك الاستهلاكي تبعاً لمتغير السكن لصالح الأفراد المقيمين في المدينة. كما تختلف جزئياً مع دراسة وجدان العودة (2013)، هدى العبد ووجدان العودة (2016) اللائي أكدن على عدم وجود تباين دال إحصائياً في السلوك الاستهلاكي بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن، كما تختلف مع دراسة (فاطمة بهاء الدين ،2020) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات أسر عينة الدراسة بالنسبة لمكان السكن(ريف – حضر) وذلك بالنسبة لمحاور السلوك الاستهلاكي العقلاني/ السلوك الاستهلاكي المتردد، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي).

- أما بالنسبة لنمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير فكان غير دال إحصائياً **فترجع الباحثتان** ذلك إلى أن ما يكتسبه الفرد من سلوكيات شرائية واستهلاكية يستمدها من ثقافة الأسرة الاستهلاكية وما نشأ عليه من قيم استهلاكية، وعليه قد لا يكون "لمكان السكن" تأثير في أحداث فروق بين ربات الأسر في الريف وربات الأسر في الحضر في السلوك الاستهلاكي المستدام، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سناء النجار (2017) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث

في سياسات الاستهلاك الأسرى (سياسات التدوير/ عدم التدوير) تبعاً لمحل الإقامة وأرجعت الباحثتان ذلك إلى (عدم توافر المهارة في إدارة إعادة التدوير، الاتجاه إلى التجديد المستمر والاستغناء عن كل ما هو قديم، زيادة النمط الاستهلاكي التفاخري والإتلافي). وهذا ما أكدته جزئيا نتيجة دراسة منال الشامي وأخرون (2021) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين، ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير، تبعا لاختلاف منطقة السكن.

- يتضح من جدول (23) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل لصالح العاملات **وتفسر الباحثتان** ذلك إلى أن عمل المرأة يزيد من فرصها في اكتساب المعلومات ويرفع من مستوى ثقافتها واتساع المجال الاجتماعي أمامها للتعرف على خبرات وتجارب الآخرين من حولها وتعرفها على المزيد من التجارب والتي تكسبها المزيد من المعرفة والخبرة وتساعدها على تقدير قيمة ما لديها من موارد وذلك بسبب عنائها في العمل وماتواجهه من صعوبات ومشكلات خارج إطار منزلها بعكس الزوجة التي لا تعمل ولا تتكبد مثل هذه الصعاب مما يرفع من مستوى وعيها في ترشيد وتقنين استهلاكها والحفاظ على مواردها، وذلك يفسر تفوق العاملات على غير العاملات فيما يتعلق بالنمط الرشيد، كما أن العمل يفتح من مدارك المرأة ويزيد من ثقافتها وتعرفها على المزيد من تجارب الأخرين وزيادة رصيدها من المعلومات التي تتعرف عليها من المجتمع الخارجي ومعرفتها بمصادر التلوث المختلفة والتعرف على المنتجات صديقة البيئة مما يفسر تفوق العاملات على غير العاملات فيما يتعلق النمط الصديق للبيئة والحفاظ على بيئة منزلها ، فبالعمل تستطيع الزوجة التعرف على مهارات الأخرين من حولها بكيفية إعادة تدوير مستهلكاتها المنزلية من طعام وملابس وأثاث وخامات ، كما أن عمل المرأة يتطلب منها الخروج يوميا من أجل عملها مما يدفعها إلى الاعتماد على طرق الاستهلاك المختلفة كاستخدام العلب والأغذية المحفوظة وسريعة التجهيز وأدوات المطبخ والأجهزة الحديثة التي تعينها على أداء أعمالها المنزلية بكفاءة وبشكل أسرع ووقت أقل مما يوفر لديها هذه النوعية من الخامات والمستهلكات والتي قد لا تتوفر بنفس القدر بالنسبة لربة الأسرة غير العاملة، وفى المجمل نجد أن الزوجة العاملة أكثر ثقافة ووعياً واطلاعا واحتكاكا بتجارب الأخرين والمجتمع الخارجي من الزوجة التي لا تعمل مما يزيد

من فرصتها فى الوعى والمعرفة ويفسر اتجاهاتها نحو الاستهلاك المستدام تطبيقها ككل أكثر من الزوجة التي لا تعمل ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة أسماء الدبوسي (2015) التي أكدت وجود علاقة بين معارف ربات الأسر وعملهن وذلك لأن بيئة العمل توفر جوا من المعرفة والنقاش وتبادل الخبرات. وتتفق ذلك جزئيا مع نتيجة دراسة وئام معروف ورغدة حمودة (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في سياسات الالتزام البيئي لصالح الزوجات العاملات، وتتفق مع دراسة سماح مشرف (2004) التي أوضحت وجود فروق لصالح الزوجات العاملات نتيجة الاختلاط والقدرة على متابعة الموجود في الأسواق . كما تتفق مع دراسة إيمان عبد القادر (2007)، ربيع نوفل وآخرون (2013)، زينب يوسف (2015) حيث أشاروا لتفوق العاملات على غير العاملات سواء في الممارسات الاستهلاكية أو ترشيد الاستهلاك ، كما تتفق مع نتيجة دراسة أسماء الأنصاري وأنفال الجويسري (2019) والتي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ربات الأسر العاملات في إدارة الاستهلاك .

- كما **تضيف الباحثتان** أن المرأة العاملة أكثر دراية بالسياسات الاستهلاكية من ترشيد الاستهلاك والبعد عن الإسراف، ولديها مهارة في الوعى البيئي وتوليف الخامات المختلفة وإعادتها للتدوير صيانة التالف، كما أن لديها القدرة توفير بيئة هادئة وآمنة وصحية لأسرتها، كما أن المرأة العاملة تتعرض في مجال عملها إلى ملاحظة الأشياء الغير عادية أو المحيرة وإعادة توظيفها أو صيانتها من خلال خبراتها ومعاملاتها الخارجية مما يزيد من طلاقة أفكارها في مجالات متعددة و خاصة مجال ترشيد الاستهلاك، وإلى الخبرة التي تكتسبها ربة الأسرة العاملة في محيط العمل مما يجعلها أكثر وعى ودراية بالسياسات الاستهلاكية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من رشا راغب وإيناس بدير (2007)، ووفاء الصفتي (2012) التي أوضحت أن ربة الأسرة العاملة أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من المخاطر عن ربة الأسرة غير العاملة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة نجوى هيكل (2003) التي أوضحت أن ربات الأسر العاملات بما لديهن من أجهزة منزلية كن أكثر وعيا بأسلوب التشغيل والصيانة والتنظيف لهذه الأجهزة من ربات الأسر غير العاملات. وتختلف هذه النتيجة

جزئياً مع دراسة منار خضر، ماجدة سالم (2005) في عدم وجود فروق في المستوى الاستهلاكي وفقا لعمل الزوجة، كما تختلف مع نتيجة دراسة سناء النجار (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في سياسات الاستهلاك الأسرى (سياسات التدوير/ عدم التدوير) تبعاً لعمل الزوجة وأرجعت ذلك إلى ضعف الوعى بأهمية إعادة التدوير، ضيق الوقت مع ضغوط الحياة، الافتقار إلى الابتكار في عملية التدوير، النزعة الاستهلاكية المرتفعة والرغبة في اقتناء كل ما هو جديد ومستحدث، عدم توفر البرامج الإعلامية ووسائل الإعلان عن التدوير في البرامج والفضائيات، وعدم توافر ثقافة التدوير في المجتمع). وأيضا نتيجة دراسة أسماء الكردي ومروة السعيد (2018) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات ربات الأسرة في توليف بقايا الأقمشة والملابس القديمة لصالح غير العاملات وأرجعوا ذلك إلى أن ربات الأسر غير العاملات يكن لديهن متسع من الوقت مقارنة بربات الأسر العاملات لمتابعة أعمالهن المنزلية من طبخ وتنظيف وغيره إلى جانب توافر وقت للتجديد في الملابس القديمة وإعادة استخدامها بأشكال وأفكار مختلفة معتمدة في ذلك على البرامج التليفزيونية المخصصة للمرأة والأسرة ككل أو وسائل التواصل الاجتماعي التي تنقل وتوفر خبرات وتجارب منزلية وأفكار مبتكرة لأخريات اعتمدن على موارد الأسرة المتاحة، ويختلف هذا مع ما بينته دراسة كل من رباب فرج (2002) التي أوضحت تعدد احتياجات المرأة العاملة في عصرنا الحديث من الملابس الخارجية نظرا لخروجها للعمل مما يتطلب معه ظهورها دائما بمظهر مناسب ولائق في كل مناسبة وهذا بدوره يتطلب توفير العديد من القطع الملبسية المتنوعة وقد يؤدى ذلك إلى إرهاق ميزانية الأسرة وانفاق جزء كبير منها على الملابس مما يدفعها إلى البحث عن بدائل بإعادة استخدام الملابس القديمة والابتكار في تغيير شكلها أو تصميمها وإضافة لمسات تجدد منها ، ودراسة إيمان عبد القادر (2007) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى لصالح العاملات منهن، وتختلف مع نتيجة دراسة نيبال عطية وسلوى عيد(2022) التي أظهرت عدم وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث العاملات وغير العاملات في (إجمالي أولويات الاستهلاك،

تحديد أولويات الاستهلاك، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة آية أبو سليم (2018) والتي أشارت لوجود فروق داله إحصائياً لصالح ربات الأسر الغير عاملات في إدارة أولويات الاستهلاك، ودراسة لؤلؤة النعيم (2020) والتي أكدت على وجود فروق داله إحصائياً بين ربات الأسر لصالح الغير عاملات في تحديد أولويات الاستهلاك قبل عملية الشراء، ويتفق ذلك مع دراسة سناء النجار (2017) والتي أكدت على وجود فروق في السياسات الاستهلاكية تبعاً لعمل ربة الأسرة لصالح المرأة العاملة التي تكون أكثر دراية عن السياسات الاستهلاكية من ترشيد الاستهلاك والبعد عن الإسراف ، ولديها مهارة في صيانة التالف، كما تمتلك القدرة على تقديم النصح والإرشاد لأسرتها في سبيل توفير بيئة هادئة وصحية ونظيفة، وتتفق كذلك ونتائج كلاً من رشا راغب وإيناس بدير (2007) والتي أوضحت أن ربة الأسرة العاملة أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من المخاطر عن ربة الأسرة غير العاملة، ودراسة رغدة حمودة وأسماء الكردي (2016) والتي أكدت على أن ربة الأسرة العاملة أفضل في إدارة المخاطر المنزلية بمحاورها عن ربة الأسرة التي لا تعمل، وتتفق كذلك ودراسة زينب يوسف (2015) والتي أكدت على أن العاملات تتفوقن على غير العاملات سواء في الممارسات الاستهلاكية أو ترشيد الاستهلاك.

جدول (24) تحليل التباين في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام تبعاً لمدة الحياة الزوجية (ن=350)

	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الحياة الزوجية	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد	بين المجموعات	6461.815	3230.908	2	46.340	0.01 دال
		داخل المجموعات	11992.084	69.721	347		
		التباين الكلى	18453.899		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الصديق للبيئة	بين المجموعات	5918.822	2959.411	2	42.233	0.01 دال
		داخل المجموعات	12052.674	70.074	347		
		التباين الكلى	17971.496		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	بين المجموعات	6514.076	3257.038	2	50.478	0.01 دال
		داخل المجموعات	11098.187	64.524	347		
		التباين الكلى	17612.263		349		
	اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل	بين المجموعات	5720.981	2860.491	2	46.437	0.01 دال
		داخل المجموعات	10594.994	61.599	347		
		التباين الكلى	16315.975		349		

يتضح من جدول (24) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) تبعاً لاختلاف مدة الحياة الزوجية وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (25) .

جدول (25) دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بمحاوره تبعاً لمدة الحياة الزوجية (ن=350)

اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد			
مدة الحياة الزوجية	**أقل من 10 سنوات م = 30,914**	**من 10 سنوات لأقل من 15 سنة م = 37,063**	**من 15 سنة فأكثر م = 45,224**
أقل من 10 سنوات	–		
من 10 سنوات لاقل من 15 سنة	6.149**	–	
من 15 سنة فأكثر	14.310**	8.161**	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة			
مدة الحياة الزوجية	**أقل من 10 سنوات م = 49.763**	**من 10 سنوات لاقل من 15 سنة م = 61.202**	**من 15 سنة فأكثر م = 79.527**
أقل من 10 سنوات	–		
من 10 سنوات لاقل من 15 سنة	11.439**	–	
من 15 سنة فأكثر	29.764**	18.325**	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير			
مدة الحياة الزوجية	**أقل من 10 سنوات م =27.221**	**من 10 سنوات لأقل من 15 سنة م = 41.270**	**من 15 سنة فأكثر م = 52.089**
أقل من 10 سنوات	–		
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	14.049**	–	
من 15 سنة فأكثر	24.868**	10.819 **	–
اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل			
مدة الحياة الزوجية	**أقل من 10 سنوات م = 107.898**	**من 10 سنوات لأقل من 15 سنة م = 139.535**	**من 15 سنة فأكثر م = 176.840**
أقل من 10 سنوات	–		
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	31.637**	–	
من 15 سنة فأكثر	68.942**	37.0305**	–

يتضح من جدول(25) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بمحاوره (النمط الرشيد – النمط صديق البيئة– نمط إعادة التدوير) باختلاف مدة الحياة الزوجية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما زادت خبرات الزوجة الشخصية ومهاراتها الأسرية في المنزل وفى أنماط استهلاكها المختلفة وكلما اكتسبت ربة الأسرة المزيد من الخبرات والقدرات والمهارات التي تساعدها وتدفعها إلى الكثير من المشكلات اليومية التي تواجهها داخل منزلها أثناء أدائها لمسئولياتها المنزلية وفى الوقت نفسه يزداد عمر أبنائها ويزداد معه اعتمادهم على أنفسهم مما يتيح لها وقت أكبر لممارسة الأنشطة وتنمية مهاراتها في الاستفادة من كل خامات البيئة المنزلية وتضيف الباحثتان أنه بطول مدة الزواج تكتسب ربة الأسرة المزيد من الخبرة والمعرفة بسبب زيادة حصيلة تجاربها وخبراتها وماتعرضت له من تجارب حياتيه يومياً بخلاف المتزوجات حديثاً والتي مازالت تحاول أن تكتسب الخبرة في التعامل مع ظروفها المعيشية ، مما يؤثر بالإيجاب على اكتسابها المزيد من الوعى الاستهلاكي وترشيد استهلاكها وتقنين استخدام ما لديها من موارد والاستفادة المثلى منها وإعادة تدوير ما لديها من مستهلكات وتغير شكلها وابتكار وسائل جديدة لإعادة تدوير الطعام والتعرف على طرق متنوعة لذلك ، كما أن لديها من الخبرة قدر أكبر فيما يتعلق بالسلامة البيئية ومعرفة المصادر المتنوعة للتلوث داخل المنزل وكيفية تجنبها والحد من أثارها والقضاء على مسببتها ، وتكتسب كذلك متسع من الخبرات في الحفاظ على أجهزتها المنزلية والتعامل معها بسبب تعدد المواقف التي واجهتها خلال مدة زواجها الطويلة مع الأخذ في الاعتبار أن بزيادة مدة الحياة الزوجية وما ينتج عنه زيادة في الوعى بقيمة الموارد المتاحة خاصة مع غلاء الأسعار المتزايد وهذا ما أكدته نتيجة دراسة صافى الطوبشى (2011) عدم وجود اقتران بين كمية المخلفات المنزلية وبين سن ربة الأسرة لكنه يعنى زيادة في الوعى، **وتضيف الباحثتان** انه بطول مدة الحياة الزوجية تزداد معارف ومعلومات ربة الأسرة تجاه استهلاكها الإيجابي، ومن ثم قدرتها على استخدام تلك المعارف استخداما فعالا قائم على الفهم لطبيعة ومتطلبات حياتها الأسرية وتزداد مهاراتها الإدارية في أنماط الترشيد وأنماط الصديق للبيئة وأنماط

إعادة التدوير، ويزداد لديها الوعي بالاستخدام الرشيد، وطرق العناية المثلي للحفاظ أطول فترة ممكنه على كل من (الكهرباء – الماء – الطاقة – الغاز – الأجهزة – الأثاث – الأقمشة) نتيجة الاطلاع وخبرات الحياة، وأيضا زيادة المتطلبات الأسرية وانخفاض القوة الشرائية يدفعها إلى إتباع سياسات استهلاكية رشيدة وإعادة تدوير ما لديها للاستفادة منه و **تشير الباحثتان** إلى أثر مدة الزواج والتي تؤثر على إكساب ربة الأسرة مزيد من المفاهيم والخبرة أكثر من السن لأن السن على الرغم من قوة تأثيره ألا أنه يلى مدة الزواج في ذلك لأن ربة الأسرة قد تكون أكبر سناً ولكنها متزوجة منذ مدة صغيرة ولم تكتسب بعد المزيد من الخبرة كونها ربة أسرة حديثة العهد مقارنة بأخرى أصغر منها في السن ولكنها متزوجة منذ فترة أطول مما يزيد من رصيدها من المهارات المختلفة في عدة مجالات التي تشكل الأنماط الاستهلاكية المستدامة لديها . وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة إيمان عبد القادر(2007) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى باختلاف أعمارهن لصالح السيدات الأكبر سنا ومدة الحياة الزوجية الأطول، ويتفق ذلك ودراسة سناء النجار (2017) ودراسة وئام أمين ورغدة حمودة (2019) والتي أكدت على وجود فروق في السياسات الاستهلاكية لربة الأسرة لصالح السن الأكبر حيث تزداد معارفها ومعلوماتها تجاه الاستهلاك ومن ثم استخدام تلك المعارف استخداماً فعالاً يدفعها لترشيد استهلاكها. وهذا ما أكدته نتيجة دراسة أسماء الكردى ومروة السعيد (2018) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات ربات الأسر نحو توليف الخامات المنزلية لصالح الفئة العمرية الأكبر.

جدول (26) تحليل التباين في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة (ن=350)

	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للزوجة	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد	بين المجموعات	6030.446	3015.223	2	**44.270**	0.01 دال
		داخل المجموعات	11714.828	68.109	347		
		التباين الكلى	17745.274		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة	بين المجموعات	5095.815	2547.907	2	**32.431**	0.01 دال
		داخل المجموعات	13513.109	78.565	347		
		التباين الكلى	18608.924		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	بين المجموعات	5145.467	2572.733	2	**33.085**	0.01 دال
		داخل المجموعات	13375.084	77.762	347		
		التباين الكلى	18520.551		349		
	اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل	بين المجموعات	5401.021	2700.510	2	**43.730**	0.01 دال
		داخل المجموعات	10621.732	61.745	347		
		التباين الكلى	16022.753		349		

يتضح من جدول (26) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (0.01) تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول التالي رقم (27) .

جدول (27) دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بمحاوره تبعاً لمستوى التعليمي للزوجة (ن=350)

اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد			
المستوى التعليمي للزوجة	**منخفض م = 26.883**	**متوسط م = 37.811**	**مرتفع م =46.064**
منخفض	–		
متوسط	**10.928**	–	
مرتفع	**19.181**	**8.253**	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة			
المستوى التعليمى للزوجة	**منخفض م =42.024**	**متوسط م = 44.299**	**مرتفع م =65.124**
منخفض	–		
متوسط	*2.275	–	
مرتفع	**23.100	**20.825	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير			
المستوى التعليمى للزوجة	**منخفض م = 33.034**	**متوسط م = 35.519**	**مرتفع م = 47.301**
منخفض	–		
متوسط	*2.485	–	
مرتفع	**14.267	**11.782	–
اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل			
المستوى التعليمي للزوجة	**منخفض م = 101.941**	**متوسط م = 117.629**	**مرتفع م = 158.489**
منخفض	–		
متوسط	**15.688	–	
مرتفع	**56.548	**40.860	–

يتضح من جدول (27) وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بمحاوره وأنماط الاستهلاك المستدام ككل باختلاف المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي الأعلى، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوجة كلما اتسع أفقها وزادت دائرة معلوماتها ومعارفها مما يؤدى إلى ارتفاع مستوى وعيها بأهمية معرفة واكتساب اتجاهات جديدة وأساليب مختلفة للأنماط الاستهلاكية المستدامة (النمط الرشيد – النمط صديق للبيئة – النمط الاستهلاكي القابل لإعادة التدوير)، **وتضيف الباحثتان** أن

ارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة يساهم في رفع مستوى الإدراك المعرفي بأنماط الاستهلاك المستدام وأنواع مصادر الاستهلاك داخل بيئتها المنزلية ، ويزداد كذلك مستوى الوعي بالممارسات الصحيحة للتعامل مع هذه الخامات الجيدة والتالفة وغير المستخدمة والاستفادة منها وجعلها مستخدمة استخدام أمثل كذلك فإن ارتفاع المستوى التعليمي يساهم في البحث الذاتي عن المعلومات من خلال برامج التليفزيون وشبكة الأنترنت للتعرف على وسائل الاستفادة من الموارد والخامات المنزلية والبيئية ونماذج مبتكرة لتوليفها والاستفادة منها استفادة مثلى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رشا راغب وإيناس ماهر (2007) التي أكدت أنه بارتفاع المستوي التعليمي للزوجة يرتفع وعيها بمتطلباتها واحتياجاتها والمهارات الحياتية التي يجب عليها تنميتها وكيفية اكتساب هذه المهارات التي يكون لها دور في تنمية الوعي البيئي، وبالتالي يساهم في رفع مستوى إدراك الفرد من خلال متابعة البرامج الإرشادية المختلفة، تجاه أهمية الموارد وضرورة ترشيد استخدامها والدور الملقى على عاتقها تجاه تحقيق ذلك مع عدم الإهدار في الموارد لكى تكفي باحتياجات الأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، ويتفق ذلك مع دراسة كل من هند المظلوم (2007) وصافى الطوبشى (2011)، ودراسة أسماء الكردي (2009) والتي أكدت على أن مستوى تعليم المرأة من أقوى العوامل المؤثرة على أداء أعمال الصيانة والإصلاح للمرافق المنزلية و أن ارتفاع مستوى تعليم المرأة يزيد من اتجاهاتها الإيجابية نحو صيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية والمرافق وعمل التجديدات اللازمة بالمسكن ودراسة أسماء الكردي ومروة السعيد (2018) التي أكدت على انه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما كانت أكثر ابتكارية في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة وطريقة الاستفادة منها، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من زينب يوسف (2015) وسناء النجار (2017) التي توصلت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما أدى ذلك إلى إتباع استراتيجيات ترشيد استهلاك تعمل في اتجاه التنمية المستدامة واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة رباب مشعل (2021) حيث أوضحت أن ربة الأسرة ذات المستوى التعليمي المرتفع تكون أكثر حرصا على جمع المعلومات واتباع الممارسات الصحيحة أثناء الاستخدام وبعد الانتهاء من استهلاك المنتجات وتبحث عن افضل الطرق

للاستفادة مما يجعل لديها ادراك لقيمة المنتجات الخضراء، وتختلف مع نتائج دراسة كل من شيماء ضبش (2018) ونورا الطوخي (2016). كما توصلت دراسة أسماء الدبوسى (2015) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الوعى بإعادة تدوير المخلفات المنزلية بين ربات الأسر لصالح المستفيدات من المناهج الدراسية في مجال إعادة تدوير مستهلكات وخامات البيئة المنزلية. وتتفق أيضا هذه النتيجة مع نتيجة كلا من جيلان القباني ولمياء عبد الحليم (2005) وحسين أبو ركبة (2006) دراسة عبد الله الزهراني (2010) اللذين أوضحوا وجود فروق في السلوك الاستهلاكي لصالح المستويات التعليمية العليا وتختلف مع نتيجة دراسة فاطمة بهاء الدين (2020) التي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائيا بين المستويات التعليمية المختلفة.

جدول (28) تحليل التباين فى اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام تبعاً لحجم الأسرة (ن=350)

	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
حجم الاسرة	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد	بين المجموعات	5580.261	2790.130	2	38.191	0.01 دال
		داخل المجموعات	12565.850	73.057	347		
		التباين الكلى	18146.111		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة	بين المجموعات	6551.924	3275.962	2	53.748	0.01 دال
		داخل المجموعات	10476.389	60.909	347		
		التباين الكلى	17028.313		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	بين المجموعات	4917.696	2458.848	2	26.274	0.01 دال
		داخل المجموعات	16096.887	93.587	347		
		التباين الكلى	21014.583		349		
	اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل	بين المجموعات	2987.316	1493.658	2	35.724	0.01 دال
		داخل المجموعات	7191.507	41.811	347		
		التباين الكلى	10178.823		349		

يتضح من جدول (28) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (0,01) تبعاً لاختلاف حجم الأسرة، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (29) .

جدول (29) دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده تبعاً لحجم الأسرة (ن=350)

اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد			
حجم الأسرة	أقل من 5 أفراد(صغيرة) م = 29.013	من 5 – 7 أفراد(متوسطة) م = 31.662	أكثر من 8 أفراد (كبيرة) م = 40.378
أقل من 5 أفراد(صغيرة)	–		
من 5 – 7 أفراد(متوسطة)	*2.649	–	
أكثر من 8 أفراد (كبيرة)	**11.365	**8.716	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة			
حجم الأسرة	أقل من 5 أفراد(صغيرة) م =46.621	من 5 – 7 أفراد(متوسطة) م = 30.120	أكثر من 8 أفراد(كبيرة) م = 29.952
أقل من 5 أفراد(صغيرة)	–		
من 5 – 7 أفراد(متوسطة)	**16.501	–	
أكثر من 8 أفراد (كبيرة)	**16.669	0.168	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير			
حجم الاسرة	أقل من 5 أفراد(صغيرة) م = 39.710	من 5 – 7 أفراد(متوسطة) م = 54.503	أكثر من 8 أفراد(كبيرة) م = 72.093
أقل من 5 أفراد(صغيرة)	–		
من 5 – 7 أفراد(متوسطة)	**14.793	–	
أكثر من 8 أفراد(كبيرة)	**32.383	**17.590	–
اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل			
حجم الأسرة	أقل من 5 أفراد(صغيرة) م = 115.344	من 5 – 7 أفراد(متوسطة) م = 116.285	أكثر من 8 أفراد(كبيرة) م = 142.423
أقل من 5 أفراد	–		
من 5 – 7 أفراد	0.941	–	
أكثر من 8 أفراد	**27.079	**26.138	–

- يتضح من جدول (29) وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بمحاوره (النمط الرشيد – النمط القابل لإعادة التدوير) وأنماط الاستهلاك المستدام ككل باختلاف حجم الأسرة لصالح الأسرة كبيرة الحجم "أكثر من 8 أفراد" ، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة يجعل ربة الأسرة تحمل على عاتقها مسئولية تلبية متطلبات

أبنائها واحتياجاتهم لتتماشى مع احتياجات العصر خاصة مع غلاء الأسعار ومحدودية الدخل فتبدأ في الاتجاه الإيجابي نحو أنماط الاستهلاك الرشيد للتصدي أمام الأسعار المرتفعة، كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة يجعل ربة الأسرة لديها متسع من الخامات المنزلية نتيجة تعدد استخدام واستهلاك كل فرد تبعا للمرحلة العمرية التي يمر بها مما يتيح لها فرصة أكبر وأفكار أكثر تنوعا للاستفادة من تلك الخامات خاصة وأن لديها متسع من الوقت المتاح، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نيبال عطية وسلوى عيد (2022) التي أكدت أن ربة الأسرة التى عدد أفرادها متوسط تكون أكثر حرصاً على ترتيب أولويات الاستهلاك، ترتيب وتنظيم أولويات الاستهلاك، والتفاعل الإيجابي مع أفراد أسرتها فيما يخص الاستهلاك الأسري وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من صافى الطوبشى (2011) والتي أكدت عدم وجود اقتران بين عدد أفراد الأسرة وطريقة التخلص والاستفادة من المخلفات المنزلية، ودراسة هند المظلوم (2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح عدد أفراد الأسرة الأقل، ودراسة أسماء الدبوسى (2015) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر في الوعى بإعادة تدوير المخلفات المنزلية تبعا لعدد أفراد الأسرة.

- أما بالنسبة لاتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة فكان لصالح حجم الأسرة الأقل فترجع الباحثتان ذلك إلى أنه مع قلة عدد أفراد الأسرة يصبح للزوجة متسع من الوقت لتثقيف نفسها بالمعارف والمهارات اللازمة لتنمية الوعى البيئي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من رشا منصور (2006) وحنان عبد العاطي (2015) اللتان أوضحتا أن الوعى البيئي للمرأة يزداد كلما انخفض حجم الأسرة .

جدول (30) تحليل التباين في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=350)

	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
متوسط الدخل الشهري للأسرة	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد	بين المجموعات	5780.418	2890.209	2	50.383	0.01 دال
		داخل المجموعات	9866.656	57.364	347		
		التباين الكلى	15647.074		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة	بين المجموعات	5247.905	2623.953	2	36.136	0.01 دال
		داخل المجموعات	12489.396	72.613	347		
		التباين الكلى	17737.301		349		
	اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	بين المجموعات	6437.602	3218.801	2	44.575	0.01 دال
		داخل المجموعات	12420.284	72.211	347		
		التباين الكلى	1857.886		349		
	اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل	بين المجموعات	5836.873	2918.436	2	54.383	0.01 دال
		داخل المجموعات	9230.366	53.665	347		
		التباين الكلى	15067.239		349		

يتضح من جدول (30) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (0,01) تبعاً لاختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (31).

جدول (31) دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=350)

اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 20771	متوسط م = 32.233	مرتفع م = 44.580
منخفض	–		
متوسط	**11.462	–	
مرتفع	**23.0809	**12.347	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م =48.291	متوسط م = 50.802	مرتفع م =69.333
منخفض	–		
متوسط	*2.511	–	
مرتفع	**21.042	**18.531	–
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 31.451	متوسط م = 40.239	مرتفع م = 54.403
منخفض	–		
متوسط	**8.788	–	
مرتفع	**22.952	**14.164	–
اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 100.513	متوسط م = 123.274	مرتفع م = 168.316
منخفض	–		
متوسط	**22.761	–	
مرتفع	**67.803	**45.0042	–

- يتضح من جدول (31) وجود تباين دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) في اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده وأنماط الاستهلاك المستدام ككل باختلاف "متوسط الدخل الشهري للأسرة "لصالح الدخل الشهري المرتفع.

وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كلما زادت قدرتها المادية على شراء كل ما هو جديد ومستحدث من المنتجات والأجهزة الحديثة وزادت رغبتها في تعلم كل ما هو جديد للتعامل مع هذه المنتجات ومعرفة مزايا وعيوب كلا منها وكيفية المحافظة عليها وتصبح أكثر حرصاً على أسرتها ومسكنها للحفاظ على ما تملكه من موارد مختلفة مقارنة بربة الأسرة ذات الدخل المنخفض ، كما أن لديها متسع من الاختيار عند شرائها للمنتجات والسلع والأجهزة المختلفة ومعرفة كيفية الاختيار والمفاضلة بينهم وذلك لتعدد البدائل وزيادة معدلات الاستهلاك ومن ثم زيادة أوجه الأنماط المختلفة، أما أصحاب الدخول المنخفضة ليس لديهم أي خيارات عند شراء السلع المختلفة، كما يدل ارتفاع دخل الأسرة المرتبط بارتفاع مستوي معيشتها غالباً مرتبط بارتفاع معلوماتها ووعيها بأنماط الاستهلاك المستدام (النمط الرشيد –النمط صديق البيئة – النمط القابل لإعادة التدوير)، وهذا يكون نتيجة للاطلاع والتواصل مع الأخريات وحضور الندوات التثقيفية الخاصة بالأنماط الاستهلاك . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سناء النجار (2010) التي أشارت إلى ارتفاع الثقافة الاستهلاكية بارتفاع الدخل، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب يوسف (2015) التي توصلت إلى وجود فروق بين ربات الأسر عينة البحث في استراتيجية ترشيد الاستهلاك الأسرى من أجل التنمية المستدامة لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، وهذا ما أكدته دراسة كلا من (Jain Kaur, 2006)، رباب مشعل (2021) التي أظهرت انه كلما زاد الدخل زاد الاتجاه إلى المنتجات والسلوكيات الخضراء والعكس صحيح ، ويؤكد عبدالله الزهراني (2010) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستهلاكي تبعاً لمتغير الدخل وكانت الفروق لصالح أصحاب الدخول المتوسطة والمرتفعة و يفسر ذلك بأن الأشخاص الذين يمتلكون دخولاً شهرية متوسطة أو مرتفعة لديهم سلوك استهلاكي أعلى بينما يكون هذا السلوك الاستهلاكي أقل لدى الأفراد الذين لديهم دخول شهرية منخفضة، حيث ذكر أن المستوى الاقتصادي الذي ينتمي إليه الفرد يؤثر على سلوكه الاستهلاكي ويوجهه، فالقواعد والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد الذين ينتمون إلى طبقة اجتماعية معينة تؤثر في أنواع وأسعار السلع التي

يشترونها، وهذا يتفق مع دراسة جيلان القباني و لمياء عبدالحليم (2005)، ودراسة (Sarah S. 2006). كما أشار إبراهيم الربدى (2017) إلى أن مستوى الدخل من المؤثرات المباشرة على إنتاج النفايات وبارتفاع مستوى الدخل يتوقع زيادة معدلات الاستهلاك ومن ثم زيادة تولد وإنتاج النفايات وأحيانا يكون مستوى الدخل المتدني سببا لإنتاج نفايات أكثر وذلك يرجع لشراء السلع الأقل جودة والرخيصة الثمن والتي يتوقع أن تتحول إلى نفايات بسرعة لان عمرها الافتراضي قصير.، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منار خضر و ماجدة سالم (2005) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين متوسط الدخل والسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تجاه الأجهزة المنزلية ، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاطمة بهاء الدين (2020) التي أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي بمحاوره المختلفة ، كذلك إجمالي السلوك الاستهلاكي و ذلك تبعاً للدخل المالي للأسرة. **وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول**

2- الفرض الثانى:

والذي ينص على انه توجد فروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة - مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي للزوجة - عمل الزوجة - حجم الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة).

"وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه للوقوف على دلالة الفروق بين الزوجات في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ومتغيرات الدراسة كذلك تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق والجداول التالية توضح ذلك. ماعدا متغير (محل الإقامة، عمل الزوجة) تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الريف والحضر، ربات الأسر العاملات وغير العاملات، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (32) الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية تبعاً لكلا من (محل الإقامة – عمل الزوجة) (ن=350)

المتغيرات			المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	لصالح
اتخاذ القرارات الشرائية ككل							
محل الإقامة	ريف (127)	المتوسط الحسابي	87.940	348	28.241	دال عند 0.01	لصالح الحضر
		الانحراف المعياري	5.034				
	حضر (223)	المتوسط الحسابي	103.780				
		الانحراف المعياري	7.667				
عمل الزوجة	عاملة (219)	المتوسط الحسابي	98.720	348	19.753	دال عند 0.01	لصالح العاملات
		الانحراف المعيارى	5.052				
	غير عاملة (131)	المتوسط الحسابي	76.351				
		الانحراف المعياري	3.881				

- يتضح من جدول (32) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ككل لصالح الحضر **وتفسر الباحثتان** ذلك بأن مصادر تلقى المعرفة والمعلومات والخبرات تتنوع وتزداد في الحضر عنها في الريف كما تزداد فرص الزوجات المقيمات في الحضر في الاطلاع والتدريب والمعرفة من خلال انتشار المعارض والنوادي التي تتيح لهم التعرف على كل ما هو جديد عن قرب مثل كيفية البحث عن المعلومات والمقارنة بين البدائل والمفاضلة بينهم وذلك لتنوع أشكال وأسعار المنتجات المختلفة أمامهم ومفاهيم الطاقة المتجددة وشهادات الجودة والأيزو الموجودة على الأجهزة وشرح أعضاء الشركات للعملاء في الحضر مزايا وعيوب كل جهاز الذى يجعل من السهل على الزوجات في الحضر اتخاذ القرار الشرائى بسهولة وتقل هذه الفرص في الريف ، مما يزيد من فرصة الزوجات في الحضر منى اكتساب مزيد من الخبرات البيئية بمجالاتها المختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان توفيق وعايدة محمد (2011) التي أوضحت ارتفاع السيدات الحضريات اللاتي يتخذن القرار عن السيدات المقيمات في الريف، ودراسة سلوى عيد وشيماء نبوي (2018)، ودينا زكى (2021) حيث اثبتوا وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في القرارات المتعلقة بشراء مستلزمات الأسرة لصالح الحضريات ، ونتيجة دراسة رانيا عبد المنعم (2022) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات لصالح الحضريات، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شيماء الحويطي (2008) والتي أكدت على عدم وجود

فروق بين الريف والحضر في القدرة على اتخاذ القرار، وتختلف أيضا مع نتيجة دراسة هند صابر (2015) حيث أكدت عدم وجود فروق بين الريفيات والحضريات في اتخاذ القرارات الشرائية، ودراسة محمد الهنداوي وأسماء عبد الغنى (2021) التي أثبتت عدم وجود فروق داله إحصائيا تبعا لمحل الإقامة في مراحل اتخاذ القرار إلا في مرحلة تقييم البدائل كانت دالة لصالح الحضر.

- يتضح من جدول (32) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 في اتخاذ القرارات الشرائية ككل لصالح العاملات **وتفسر الباحثتان** ذلك بأن العاملات كن أكثر قدرة علي اتخاذ القرارات الشرائية عن غير العاملات وذلك لكثرة احتكاك العاملات بالمجتمع الخارجي ووجود زملاء عمل ، مما يزيد من فرصهن في اكتساب المعلومات ويرفع من مستوى ثقافتهن واتساع المجال الاجتماعي أمامهن للتعرف على خبرات وتجارب الأخريات وبالتالي يكسبهن القدرة على اتخاذ قرارات شرائية سليمة، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة أسماء الدبوسى (2015) التي أكدت وجود علاقة بين معارف ربات الأسر وعملهن وذلك لأن بيئة العمل توفر جوا من المعرفة والنقاش وتبادل الخبرات.

جدول (33) تحليل التباين لمتوسطات درجات زوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=350)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مده الحياة الزوجية	بين المجموعات	17886.463	8744.231	2	61.233	0.01 دال
	داخل المجموعات	47243.022	140.911	347		
	التباين الكلي	65129.485		349		
المستوى التعليمي للزوجة	بين المجموعات	17184.185	8592.093	2	46.860	0.01 دال
	داخل المجموعات	62289.410	179.508	347		
	التباين الكلي	79473.595		349		
حجم الأسرة	بين المجموعات	16482.063	8241.031	2	33.752	0.01 دال
	داخل المجموعات	84225.159	242.724	347		
	التباين الكلي	100707.222		349		
متوسط الدخل الشهري	بين المجموعات	17427.706	8713.853	2	52.258	0.01 دال
	داخل المجموعات	55717.536	160.569	347		
	التباين الكلي	73145.242		349		

يتضح من جدول (33) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (0.01) تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (34) .

جدول (34) دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

مدة الحياة الزوجية			
مدة الحياة الزوجية	**أقل من 10 سنوات م = 60.637**	**من 10 سنوات إلي أقل من 15 سنة م = 74.591**	**من 15 سنة فأكثر م = 91.402**
أقل من 10 سنوات	–		
من 10 سنوات إلي أقل من 15 سنة	**13.954	–	
من 15 سنة فأكثر	**30.765	**16.811	–
المستوى التعليمي للزوجة			
المستوى التعليمي للزوجة	**منخفض م = 59.901**	**متوسط م = 83.324**	**عالي م = 97.789**
منخفض	–		
متوسط	**23.423	–	
مرتفع	**37.888	**14.465	–
حجم الأسرة			
حجم الأسرة	**أقل من 5 أفراد (صغيرة) م = 83.351**	**من 5 أفراد الي7 أفراد(متوسطة) م = 62.235**	**من 8 أفراد فأكثر(كبيرة) م = 60.017**
أقل من 5 أفراد (صغيرة)	–		
من 5 أفراد إلى 7 أفراد(متوسطة)	**21.116	–	
من 8أفراد فأكثر (كبيرة)	**23.334	*2.218	–
متوسط الدخل الشهري للأسرة			
الدخل الشهري للأسرة	**منخفض م = 44.729**	**متوسط م = 76.600**	**مرتفع م = 95.557**
منخفض	–		
متوسط	**31.871	–	
مرتفع	**50.828	**18.957	–

يتضح من جدول(34) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ككل باختلاف عدد سنوات الزواج لعينة البحث لصالح مدة الزواج الأطول ، **وتفسر الباحثتان ذلك** أنه بزيادة مدة الزواج تزداد خبرة ووعى الزوجة بمراحل اتخاذ القرارات الشرائية الرشيدة وذلك لكثره استهلاكها وتطلعها لمزايا وعيوب القرارات المختلفة وكثرة تعرضها ومشاركتها في اتخاذ القرارات بصفة عامة في مجال الأسرة أو العمل والقرارات الشرائية بصفة خاصة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هناء شوقي (2000) التي أكدت انه كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما زاد ادراك الزوجة للمصدر الصحيح لقراراتها العائلية وإدراكها لاتخاذ قراراتها ولموارد أسرتها نتيجة لخبرتها التي اكتسبتها بمرور الوقت طول مدة الحياة الزوجية ، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة رشا راغب (٢٠٠٦) التي أكدت في دراستها أنه بطول فترة الزواج تزداد كفاءة الزوجة في إدارة مواردها ، وتتفق مع نتيجة دراسة رانيا عبد المنعم (2022) حيث أوضحت انه كلما زاد عدد سنوات الزواج كلما كانت ربة الأسرة قادرة على اتخاذ قرارات شرائية سليمة ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتيجة كلا من نورا الزهراني (2012) حيث كانت النتيجة لصالح السيدات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين 5 : 9 سنوات ، ودراسة نورة سبأ وأمل على (2017) حيث كان متغير عدد سنوات الزواج أقل المتغيرات تأثيراً ، كما تختلف مع دراسة كلا من هند صابر (2015) وسلوى عيد وشيماء النبوي (2018) حيث أوضحت نتائجهن عدم وجود تباين دال إحصائيا بين السيدات أفراد العينة على استبيان اتخاذ القرار تبعا لمدة الزواج.

كما اتضح من جدول (34) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ككل باختلاف المستوى التعليمي لصالح المستويات التعليمية الأعلى، **وتفسر الباحثتان ذلك** إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة يساهم في رفع مستوى الإدراك المعرفي بمراحل اتخاذ القرارات الشرائية ، ويزداد كذلك مستوى الوعي بالسلوك الاستهلاكي والاستفادة من كل المشتريات كذلك فإن ارتفاع المستوى التعليمي يساهم في البحث الذاتي عن المعلومات من خلال برامج التليفزيون وشبكة الإنترنت للتعرف على أفضل

أماكن الشراء ومميزات كل سلعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيناس ماهر ورشا راغب (2006) التي أكدتا أنه بارتفاع المستوي التعليمي للزوجة يرتفع وعيها بالمهارات الحياتية كاتخاذ القرارات الرشيدة التي يجب عليها تنميتها وكيفية اكتساب هذه المهارات ، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة هند صابر (2015) حيث أكدت أن الزوجات الحاصلات على درجة الماجستير يكون لديها من الوعى ما يمكنها من اتخاذ القرارات الشرائية، ودراسة أمل مفرح (2017) التي أكدت انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما أصبحت أكثر عقلانية في اتخاذ القرارات الرشيدة عند الشراء ، ودراسة لينا أبو هنطش (2019) التي وجدت تأثير ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى التعليم للزوجة واتخاذ القرار الشرائى ، وتتفق أيضا مع دراسة رانيا عبد المنعم (2022) حيث أوضحت أن الدرجة العلمية للسيدات (ماجستير – دكتوراه) ناتجة عن مستوى تعليمي مرتفع تجعل السيدات لديهن من الوعى والثقافة ما يمكنهن من اتخاذ القرارات الشرائية السليمة.

كما اتضح من جدول(34) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ككل باختلاف حجم الأسرة لصالح حجم الأسرة الصغيرة ، **وتفسر الباحثتان** ذلك إلى أن قلة عدد أفراد الأسرة ينتج عنه متطلبات أقل ووقت فراغ أكبرلدى الزوجة فيجعل أمامها متسع من الوقت لرؤية المعروض من السلع المختلفة ومن ثم تستطيع إحساسها بالحاجة إلى السلعة وتمر بالمراحل المختلفة لاتخاذ القرار الشرائي ابتداء من (ادراك الحاجة، البحث وجمع المعلومات، تقييم البدائل، اتخاذ القرار الشرائى، تقييم القرار الشرائى) مما يجعلها قادرة على التريث والتروي في اتخاذ القرار بيسر ومن ثم استخدامها وشرائها للسلعة بعقلانية، ولم تجد الباحثتان إلى حد علمهما دراسة تناولت هذا المتغير مع اتخاذ القرارات الشرائية.

واتضح من جدول (34) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في مقياس اتخاذ القرارات الشرائية ككل باختلاف دخل الأسرة الشهري لصالح الدخل المرتفع، **وتفسر الباحثتان** ذلك أن الدخل المرتفع يوفر الإمكانيات المادية التي تسهل اتخاذ القرارات الشرائية حيث أن الزوجة

تكون قادرة على شراء الاحتياجات المختلفة والمقارنة بينهم واختيار القرار الصحيح والرشيد لاحقا، كما أن الزوجات ذو الدخل المرتفع يقمن بعمليات شراء كثيرة ومن أماكن متعددة مما يزيد من قدرتهن وخبراتهن باتخاذ القرارات الشرائية السليمة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من ايرينى عوض (2015) وأمل مفرح (2017) حيث أوضحت نتائج دراستهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السيدات في اتخاذ القرار الشرائى لصالح متوسط الدخل الشهري الأعلى ، ولينا أبو هنطش (2019) حيث وجدت تأثير ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري واتخاذ السيدات لقرار الشراء ، ونتيجة دراسة دينا زكى (2021) التي أثبتت أن ربات الأسر المنتمين للأسر ذات الدخل الشهري المرتفع أكثر وعيا بأساليب وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية من ربات الأسر المنتمين للأسر ذات الدخل الشهري المنخفض، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة رانيا عبد المنعم (2022) التي أوضحت وجود فروق في مراحل اتخاذ قرار الشراء لصالح الأسر ذات الدخل الشهري المرتفع، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هند المظلوم (2012) التي توصلت إلى أن الأسر ذات الدخول المرتفعة قد تتخذ قرارات غير رشيدة ومتسرعة وتقبل على اقتناء كل ما هو جديد ولا تهتم بأسعارها لقدرتها على شراء غيرها بعكس الأسر محدودة الدخل، وتختلف أيضا مع نتيجة دراسة سميرة قنديل وأخرون (2014) حيث أوضحت انه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين أفراد العينة تبعا لفئات الدخل الشهري في اتخاذ القرارات الشرائية، ودراسة فاطمة أبو الفتوح (2014) التي أشارت إلى انه بانخفاض متوسط دخل الأسرة تزداد قدرة ربة الأسرة على الإدارة الرشيدة عند شراؤها للأجهزة الإلكترونية، ويزداد حرصها على الاستخدام الرشيد لما يتوافر لديها من أجهزة الكترونية داخل بيئتها المنزلية. أما زيادة الدخل مع تعدد الماركات في الأسواق فيزيد من نسبة حدوث الشراء العفوي ، حيث ظهرت أنماطا جديدة من الاستهلاك تتمثل في شراء غير الضروري ، وشراء السلع أكثر من مرة. وترجع الباحثتان ذلك إلى اختلاف طبيعة عينة وموضوع البحث **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني**

3-الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده واتخاذ القرارات الشرائية بمحاوره".

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده و اتخاذ القرارات الشرائية بمحاورها، والجدول (35) يوضح ذلك .

جدول(35) معاملات الارتباط بين اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده و اتخاذ القرارات الشرائية بمحاوره (ن = 350)

	إدراك الحاجة	البحث عن المعلومات	تقييم البدائل	اتخاذ القرار الشرائي	تقييم القرار الشرائية	اتخاذ القرارات الشرائية ككل
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد	0.735**	0.912**	0.602*	0.861**	0.801**	0.837**
اتجاهات الزوجات نحو نمط الاستهلاك صديق البيئة	0.623*	0.873**	0.825**	0.756**	0.849**	0.766**
اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	0.934**	0.640*	0.701**	0.611*	0.888**	0.817**
اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل	0.912**	0.779**	0.815**	0.606*	0.726**	0.837**

*** دال عند مستوى 0,05** **** دال عند مستوى 0,01**

يتضح من جدول (35) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من اتجاهات الزوجات نحو أنماط الاستهلاك المستدام بأبعاده (نمط الاستهلاك الرشيد، نمط الاستهلاك صديق البيئة، نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير) والأنماط ككل واتخاذ القرارات الشرائية بمحاورها (إدراك الحاجة، البحث عن المعلومات، تقييم البدائل، اتخاذ القرار الشرائى، تقييم القرار الشرائى) واتخاذ القرارات الشرائية ككل عند مستوى دلالة (0,01) ، (0,05)، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع اتجاه الزوجات نحو أنماط الاستهلاك المستدام كلما ارتفعت قدرة الزوجة على اتخاذ القرارات الشرائية ووعيها به

وترجع الباحثتان ذلك إلى انه كلما زاد وعى الزوجات بأنماط الاستهلاك المستدام وزادت قيمته المدركة لديهن كلما أثر ذلك على قرارها الشرائى فتحرص على جمع المعلومات عن المنتجات قبل الشراء واتباع الممارسات الصحيحة أثناء الاستخدام وبعد الانتهاء من استهلاك المنتجات وتبحث عن أفضل الطرق للاستفادة وإعادة التدوير كما يجعل لديها ادراك لقيمة المنتجات الخضراء فتقبل على شرائها واستهلاكها فقد أكدت دراسة ميادة الحموري (2017) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الثقة بالمنتجات الخضراء لدى المستهلك والقيمة المدركة من الاستهلاك من جانب والجانب الأخر القرار الشرائى للمستهلك. **وتضيف الباحثتان** سبب العلاقة الموجبة بين المحاور بأن توافر المعلومات والمفاهيم المرتبطة بأنماط الاستهلاك المستدام بمحاوره المختلفة ، ووعيها بطرق الاستخدام الرشيد وطرق العناية بالأجهزة المتوفرة لديها، وعدم إهمال جانب الصيانة لأى عطل، يجعلها تحافظ على ما لديها من أجهزة أطول فترة ممكنه، وتقل مخاطرها على الفرد والأسرة والبيئة المنزلية، وكذلك البيئة الخارجية، وأن إتباع ربة الأسرة لاستراتيجيات وسياسات رشيدة في الاستهلاك والعمل على حسن استخدام الموارد وعدم الإسراف وتقليل الفاقد بقدر الإمكان والمحافظة على البيئة بالإضافة إلى حسن إعادة وتدوير مستهلكاتها يمثل الركيزة الأولى في تحقيق التنمية المستدامة ويتفق هذا مع دراسة آمال غراب (2013) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع الأبعاد المحققة للاقتصاد البيئي الأخضر وبين أبعاد التنمية البيئية المستدامة، وتدعيم دور المرأة في تحقيق الاستدامة وبالتالي توفير مصادر التنمية المستدامة من خلال الاتجاه إلى الاستهلاك المستدام بأبعاده ، ويتفق هذا مع دراسة كل من (Nachtwey, 2001)، (Shelton, 2002)، (Mason and smith, 2003) الذين أشاروا إلى أن تنمية المهارات الحياتية وتدعيم معارف المرأة وتعزيز أدوارها وقدرتها هي إحدى الأسس الرئيسية لتمكين المرأة بجانب خصائصها الشخصية وأن فقدان إحدى هذه المهارات يؤدى إلى تهميش المرأة وعدم تمكينها، كما رأت (Malhotra & Mather,1997) أن قدرة المرأة على اتخاذ القرارات المنزلية والمالية والاجتماعية التنظيمية يعتمد إلى حد كبير على مدى تنوع وتعدد المهارات التي تمتلكها المرأة وتجيد استخدامها . وتفسر أيضا الباحثتان العلاقة الموجبة بين المحاور بأن توافر المعلومات

والمفاهيم المرتبطة بأنماط الاستهلاك المستدام لكافة الأنماط (نمط الاستهلاك الرشيد – نمط الاستهلاك صديق البيئة – نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير)، و اتخاذ الزوجة لقراراتها الشرائية وكيفية اختيار المناسب ذو الجودة عند الشراء، ووعيها بطرق الاستخدام الرشيد وطرق العناية بالأجهزة المتوفرة لديها، وعدم إهمال جانب الصيانة لأى عطل ، يجعلها تحافظ على ما لديها من أجهزة أطول فترة ممكنه، وبالتالي تقل مخاطرها على الفرد والأسرة والبيئة المنزلية ،البيئة الخارجية.

وتتفق ذلك مع دراسة مروة ناجى (2021) التي وجدت علاقة ارتباطية بين وعى الفتيات حديثات الزواج بالاستخدامات صديقة البيئة للأجهزة المنزلية والوعى بترشيد استهلاك الطاقة . وتوصى دراسة إيمان سوقال (2017) بتبني مزيد من السياسات الاستهلاكية الواعية وتحقيق الاستهلاك المتوازن عن طريق استخدام السلع الاستهلاكية ، ومنع المنتجات التي تضر بالبيئة، بالاضافة الى الاتجاه نحو الاستهلاك العقلاني من خلال حسن إدارة القرارات الاستهلاكية على مستوى الفرد والاسرة

وترى الباحثتان أن الاتجاه السلبى للزوجات نحو أنماط الاستهلاك المستدام بجميع أبعاده، يؤدى إلى العديد من الممارسات الخاطئة التي تزيد من الإهدار وعدم المحافظة على البيئة، وبالتالي تؤثر سلباً على الفرد والبيئة، وتعرضهم للعديد من المخاطر غير المحسوبة ذات التأثير الضار. وأكدت دراسة رشا راغب (2015) على أن الأسرة تعد أكثر عناصر البيئة وأشدها تأثيراً ممثلة في الأم فهي مصدر اكتساب للقيم الإيجابية والاتجاهات والمهارات و الخبرات البيئية والاستهلاكية.

وهذا يبرز أهمية معرفة ووعى الزوجة بأنماط الاستهلاك المستدام باعتبارها المسئولة عن اتخاذ العديد من القرارات الشرائية ، ودورها الفعال في توجيه أفراد أسرتها للاستهلاك الأمثل للموارد، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.**

4- الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه "تختلف نسب مشاركة متغيرات الدراسة (محل الإقامة – عمل الزوجة – مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمي للزوجة – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة) على كل من (اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام – اتخاذ القرارات الشرائية)" طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis باستخدام الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف على أكثر العوامل تأثيرا على كلا من اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام – اتخاذ القرارات الشرائية ، ويوضح ذلك جدول (36).

جدول (36) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة مع المتغير التابع (اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ، اتخاذ القرارات الشرائية) (ن=350)

المتغير التابع	المتغير المستقل	R معامل الارتباط	R^2 نسبة المشاركة	B معامل الانحدار	قيمة ف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام	عمل الزوجة	0.873	0.762	0.493	89.746	9.473	0.01
	المستوى التعليمي	0.825	0.681	0.386	59.764	7.731	0.01
	مدة الحياة الزوجية	0.786	0.617	0.353	45.218	6.524	0.01
	حجم الأسرة	0.741	0.548	0.334	34.012	5.832	0.01
	الدخل الشهري	0.725	0.521	0.302	31.351	5.662	0.01
اتخاذ القرارات الشرائية	المستوي التعليمي	0.913	0.833	0.597	139.781	11.823	0.01
	عمل الزوجة	0.849	0.720	0.436	72.086	8.490	0.01
	مدة الحياة الزوجية	0.808	0.653	0.352	52.733	7.262	0.01
	الدخل الشهري	0.757	0.574	0.321	37.693	6.139	0.01
	حجم الأسرة	0.703	0.546	0.311	34.397	5.297	0.01

يتضح من جدول (36) أن كلاً من (عمل الزوجة، المستوى التعليمي للزوجة، مدة الحياة الزوجية، حجم الأسرة، الدخل الشهري) متغيرات هامة أثرت على **اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام**، حيث اتضح أن عمل الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام بنسبة 76.2%، يليه المستوى التعليمي بنسبة 68.1%، ويأتي في المرتبة الثالثة مدة الحياة الزوجية بنسبة 61.7%، ويأتي في المرتبة الرابعة حجم الأسرة بنسبة 54.8%، وأخيرا الدخل الشهري بنسبة 52.1%. وترجع الباحثتان ذلك إلى أهمية عمل الزوجة لاحتكاكها

بالعالم الخارجي مما يؤثر على اتجاهها نحو أنماط الاستهلاك المختلفة، ثم إن اتباع اتجاهات استهلاكية إيجابية يحسن من استخدام موارد الأسرة.

أما بالنسبة **لاتخاذ القرارات الشرائية** يتضح من جدول (36) أن المستوى التعليمي لربة الأسرة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في اتخاذ القرارات الشرائية حيث بلغت قيمة ف (139.781) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0,833) مما يعنى أن المستوى التعليمي للزوجة يفسر 83% من التباين الكلى، **وتفسر الباحثتان** ذلك بأن التعليم من أهم العوامل والمؤثرات التي تثقل شخصية الإنسان وتنميها وتحفزها وأن التعليم يعزز من ثقة الزوجة بنفسها ويجعلها أكثر نجاحاً في اتخاذ القرارات بصفة عامة والقرارات الشرائية بصفة خاصة، وكذلك يؤثر عمل الزوجة بشكل كبير فتصبح أكثر عقلانية عند اتخاذها القرارات الشرائية حتى لو كانت أمام متسع من المغريات الشرائية. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة سميرة قنديل وأخرون (2011) حيث أشارت نتائج دراستهم إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتخاذ القرارات الشرائية وبين مستوى التعليم فقط وان مستوى التعليم هو المؤثر الوحيد على سلوك وسلطة اتخاذ القرارات الشرائية، وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة رانيا عبد المنعم (2022) التي أكدت أن طبيعة العمل الناتج عن ارتفاع المستوى التعليمي للسيدات الحاصلات على الماجستير والدكتوراه هو العامل المؤثر الأول في قدرة السيدات على اتخاذ القرارات الشرائية.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع

ملخص لأهم النتائج:

- تأتى اتجاهات الزوجة نحو نمط الاستهلاك الرشيد في المرتبة الأولى كأكثر أنماط الاستهلاك المستدام أهمية، و يليها نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير ، وأخيرا نمط الاستهلاك صديق البيئة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الزوجات في الاتجاهات نحو أنماط الاستهلاك المستدام ككل لصالح الحضر عدا اتجاهات الزوجات نحو نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير كان غير دال، ولصالح العاملات، مدة الزواج الأكبر، ولصالح

المستوي التعليمي الأعلى للزوجة، ولصالح حجم الأسرة الأكبر، ولصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع.

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الزوجات في اتخاذ القرارات الشرائية ككل لصالح الحضر، ولصالح العاملات، مدة الزواج الأكبر، ولصالح المستوي التعليمي الأعلى للزوجة، ولصالح حجم الأسرة الأقل، ولصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية موجبه بين كل من اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام و اتخاذ القرارات الشرائية وذلك عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05).
- عمل الزوجة هو العامل الأكثر في تفسير التباين في اتجاهات الزوجة نحو الاستهلاك المستدام بنسبة 76.2%، المستوى التعليمي للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في اتخاذ القرارات الشرائية بنسبة 83%.

توصيات البحث :

توصيات موجهة لربات الأسر :

- ضرورة المشاركة في الدورات التدريبية التي تنمى مهاراتها في مختلف المجالات ولا سيما إعادة تدوير خامات البيئة المنزلية وعمل معارض وأسواق لبيع وعرض المنتجات التي تنتجها ربات الأسر للتشجيع على شرائها من خلال الجمعيات والمراكز المعنية بالمرأة لتشجيع السيدات على الاستفادة من أنماط الاستهلاك المستدام وإنتاج المزيد من الأعمال وتطوير المنتجات وفتح المجال للمنافسة.
- توعية المرأة بالموارد المتاحة لديها والتي يمكنها الاستفادة منها وكيفية اتخاذ القرارات الشرائية المختلفة للحفاظ على دخل أسرتها ورفع مستوى معيشتهم وتغيير اتجاهاتهم السلبية ، وأنماط استهلاكهم المستحدثة لمواجهة المشكلات الاقتصادية الناجمة عن عدم الوعي ، ومحاكاة الآخرين في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع في وقتنا الحالي.

توصيات موجهة للتعليم ولكليات الاقتصاد المنزلي والقائمين عليها :

- ضرورة تفعيل دور متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بتقديم برامج تثقيفية للتوعية بالآثار البيئية والاقتصادية السلبية التي تسببها الأنماط الاستهلاكية الحالية وضرورة التوجه نحو أنماط أكثر ترشيداً.
- تنظيم دورات توعوية وتثقيفية وورش عمل يقدمها نخبة من الأساتذة والمتخصصين في مجالات إدارة الموارد الأسرية وسبل ترشيد الاستهلاك بهدف توعية طلاب وطالبات كليات الاقتصاد المنزلي بثقافة الاستهلاك المستدام
- الاهتمام بإجراء دراسات وبحوث علمية متخصصة تهتم بتنمية وعى المرأة بالاستهلاك الرشيد والصديق للبيئة وإعادة التدوير والتوسع في استخدام مشروعات بحثية تساعد الطلاب على توظيف استراتيجية التنمية المستدامة في حل المشكلات والقضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع وخاصة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة .
- العمل على تطوير مناهج التعليم بصفة عامة والاقتصاد المنزلي بصفة خاصة في مراحل التعليم المختلفة لتوعية الدارسين بأهمية نمط الاستهلاك صديق البيئة وأضرار المخلفات المنزلية وأهمية إعادة تدويرها ونماذج عملية لتدوير مختلف الخامات.
- تشجيع التعليم الاخضرالمستدام، حيث يمثل المنبع لتخريج المستهلك المستدام الذى نستهدفه، كما يجب تفعيل دور الشراكة المجتمعية والقطاع الأهلي والخاص في التوعية بثقافة الاستهلاك المستدام، والاطلاع على أحدث التجارب العالمية في الدول المختلفة لتطبيق الاستهلاك المستدام للاستفادة منها في مجتمعنا، والإسراع في وضع خطط لنشر ثقافة الاستهلاك المستدام وتفعيله في حياتنا، والمراجعة الواعية والجريئة لأنظمتنا الاقتصادية وإعادة النظر في كل ما يتعلق بها للبدء بإصلاحها من خلال وضع استراتيجية جديدة لإعادة صياغتها لتكون قادرة على مواجهة الاستهلاك الشره والاتجاه للاستهلاك المستدام.
- عقد محاضرات تثقيفية ودورات تدريبية لرفع كفاءه وخبرة ربات الأسر وبالأخص الشباب المقبلين على الزواج فيما يتعلق بالاستهلاك المستدام وخاصة بمجال

السلامة البيئية وإعادة التدوير، وذلك بالتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ووحدة التدريب بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

توصيات موجهة للقائمين على وزارة الإعلام :

- إعداد وتنفيذ ورش عمل وبرامج إرشادية بمختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة موجهة لربات الأسر من أجل توعيتها بأهمية الاستهلاك المستدام، وكذلك لتوعيتها بكيفية اتخاذ قراراتهم الشرائية السليمة .
- إعداد حملات إعلامية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلى الداعمة للمرأة تستهدف خلق حالة من الوعى لدى المرأة بأهمية التغيير كضرورة اجتماعية لتمكينها اقتصاديا من خلال الاستفادة بمهاراتها المختلفة.
- التنسيق بين المسؤولين في جهات الدولة التنموية ومؤسسات الإعلام لوضع استراتيجية إعلامية مشتركة لتفعيل دور الإعلام بمختلف وسائله عند طرحه لقضايا التنمية المستدامة بشكل عام وقضايا الاستهلاك المستدام بشكل خاص.

توصيات موجهة للقائمين على الصندوق الاجتماعي للتنمية:

- رفع الوعي بالمسئولية البيئية ونمط الاستهلاك صديق البيئة لدى ربات الأسر وكيفية الوصول بالاستهلاك الأسري لمرحلة الاستهلاك المستدام في ظل قيام الدولة بدورها في إصدار قانون إدارة المخلفات لسنة 2020 والذي يتطلب وعي مجتمعي بيئي ليأتي ثماره المرجوة منه.
- ضرورة تضافر الجهود الحكومية والقطاع الخاص في توفير البرامج التدريبية بكل مكوناتها وعلى اختلاف مستوياتها بما يكفل دعم مهارات ربات الأسر.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل عن إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والميزانيات الأسرية بهدف تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة والأسرة.

جدول (37) برنامج إرشادي مقترح لتنمية الاتجاهات الإيجابية للزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام وعلاقتها بإتخاذ القرارات الشرائية فى ضوء رؤية مصر "2030"

الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	إجراءات التقييم
الجلسة الأولى والثانية	**الجلسة الافتتاحية مفاهيم خاصة بالبرنامج الإرشادي ومحاوره**	– تعارف – تعريف بالبرنامج – أهميته – التطبيق القبلي للاستبيانات –الاستهلاك مفهوم الاتجاه – النمط – أنماط الاستهلاك المستدام – التنمية المستدامة – رؤية مصر "2030" – مفهوم القرارات الشرائية – مراحل القرارات الشرائية – الاتجاهات وأهميتها في حياة الفرد – مكونات الاتجاه – مفهوم المكون المعرفي – مفهوم المكون الوجداني – مفهوم المكون السلوكي – النموذج ثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات – العلاقة بين الاتجاه والسلوك، والعوامل المؤثرة عليها.	في نهاية الجلسة تكون المتدربة قادرة على أن:- **أولاً: الأهداف المعرفية** 1- تعرف البرنامج 2- تعدد محاور البرنامج 3- تفسر أهمية البرنامج 4-تذكر الأهداف العامة للبرنامج وإجراءات تنفيذه 5- توضح مفهوم الاتجاه الاستهلاك، أنماط الاستهلاك 6-تحدد نمط الاستهلاك الخاص بها. 7- تعدد أنماط الاستهلاك 8- تتعرف على مكونات الاتجاه . 9- توضح أهمية الاتجاهات في حياه الفرد. **ثانياً: الأهداف المهارية** **1**-تلاحظ الباحثتان وتناقشهما خلال العرض. 2-تستنبط النتائج المترتبة على استخدام الاتجاهات الإيجابية نحو الاستهلاك المستدام. **3**- تصنف أنماط الاستهلاك 4-تميز بين مراحل اتخاذ القرارات الشرائية	**أولاً: الوسائل** -عصف ذهني مع الاستعانة برسوم تخطيطية. – مناقشة جماعية وإعطاء أمثلة توضيحية . -فيديوهات توضيحية، صور استرشاديه يتم عرضها من خلال Data Show **ثانياً: الأنشطة التعليمية** -التعارف – التطبيق القبلي للاستبيان – تعرض كل متدربة أهمية الاتجاهات الإيجابية نحو أنماط الاستهلاك المستدام . **ثالثاً: الاستراتيجيات** -المحاضرة -الأمثلة التوضيحية المناقشة العصف الذهني	**يتم التقييم في آخر الجلسة من خلال :** – القاء أسئلة على أفراد العينة عن مفهوم الاتجاه، أنواعه، مكوناته. – الملاحظة – المناقشة – الاستبيان القبلي -اختبار تحصيلي لتقييم مدى استفادة المتدربين

الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	إجراءات التقييم
		– أبعاد الاستهلاك المستدام	**ثالثاً: الأهداف الوجدانية** 1– تقبل فكرة البرنامج الإرشادي وتبدى الاهتمام بمتابعة جلساته بانتظام 2– تهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء العرض والمناقشة 3– تتابع باهتمام شرح مكونات الاتجاه		
الجلسة الثالثة والرابعة	**أنماط الاستهلاك المستدام**	– المقصود بأنماط الاستهلاك المستدام –المقصود بنمط الاستهلاك الرشيد – نمط الاستهلاك الصديق للبيئة – نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير	**في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن :–** **أولا: الأهداف المعرفية** 1– تذكر مفهوم أنماط الاستهلاك المستدام. 2– توضح أهمية النمط الاستهلاكي الرشيد للأسرة 3– تعطى أمثلة لنمط الاستهلاك (الرشيد، صديق البيئة،إعادة التدوير) 4– تعدد أنماط الاستهلاك المستدام 5– تناقش الآثار الإيجابية لاستخدام أنماط الاستهلاك (الرشيد ، صديق البيئة ، القابل لاعادة التدوير) 6– تتعرف على الطرق المختلفة لاستخدام نمط الاستهلاك القابل لإعادة التدوير) 7– تعرف السلوكيات الخاطئة في الاستهلاك وتتجنبها 8– تكتسب أساليب تنمية عادات الاستهلاك الرشيد القائم على الاستدامة	**أولاً: الوسائل** – فيديوهات توضيحية، صور استرشاديه يتم عرضها من خلال Data Show **ثانياً: الأنشطة التعليمية** يعرض كل متدرب أهمية النمط الاستهلاكي الرشيد للأسرة . –تصوير فيديو يوضح السلوكيات الإيجابية والسلبية للاستهلاك المستدام **ثالثاً: الاستراتيجيات** – المحاضرة – الأمثلة التوضيحية – المناقشة – العصف الذهني	–يتم التقييم من خلال : – الملاحظة – النشاط – اختبار تحصيلي لتقييم مدى استفادة المتدربين من خلال عدة أسئلة مثل : 1– وضحى أنماط الاستهلاك ؟ 2– اذكرى أمثلة عن الاستهلاك صديق البيئة؟

الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	إجراءات التقييم
			ثانياً: الأهداف المهارية 1- تلاحظ الفرق بين أنماط الاستهلاك 2- تميز بين أنماط الاستهلاك المستدام 3- تتدرب على استخدام المنتجات صديقة البيئة **ثالثاً: الأهداف الوجدانية** 1-تتابع باهتمام شرح أنماط الاستهلاك المستدام 2-تهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء العرض والمناقشة 3- تعدل من اتجاهاتها الاستهلاكية 4- تقدر أهمية الاستفادة من الأنماط الاستهلاكية في تغيير اتجاهاتها السلبية وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية		
الجلسة الخامسة والسادسة	**اتخاذ القرارات الشرائية**	- مفهوم الشراء - المقصود بالقرار الشرائى - مفهوم السلوك الشرائى - مفهوم الوعى الشرائى - مراحل اتخاذ القرار الشرائى الإحساس الحاجة - البحث عن البدائل وجمع المعلومات - تقييم البدائل - اختيار البديل المناسب	فى نهاية الجلسة تكون المتدربة قادرة على أن:- **أولاً: الأهداف المعرفية** **1-** تذكر مفهوم القرار الشرائى 2- تذكر مراحل القرار الشرائى **ثانياً: الأهداف المهارية** 1- تلاحظ الباحثتين وتناقشهما خلال العرض	**أولا : الوسائل** - فيديوهات توضيحية عن اتخاذ القرار الشرائى . - صور استرشاديه عن أنواع القرارات، مراحل القرار الشرائى يتم عرضها من خلال Data Show .	يتم إجراء تقييم مبدئي في بداية الجلسة حول العناصر الأساسية في الجلسات السابقة للربط بينها وبين موضوع الجلسة الحالية - توجيه بعض الأسئلة أثناء الشرح

الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	إجراءات التقييم
		– قرار الشراء – الشراء الفعلى – استعمال السلعة – التقييم بعد الشراء – مواصفات المستهلك الرشيد – مكونات الشراء الواعي.	2– تطبق المعلومات العلمية لتلاشي القرار الشرائى غير المخطط له. 3– تكتشف النتائج المترتبة على عادات الشراء الخاطئة . 4– تتدرب على الطرق السليمة لاتخاذ القرارات الشرائية 5–تقيم أعمالها الشرائية بعد الانتهاء منها. **ثالثاً : الأهداف الوجدانية** **1**– تهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء العرض والمناقشة. 2– تشارك بحماس فى اتخاذ قرار شرائي جيد. 3– تقدر أهميه اتباع خطوات اتخاذ القرار عند الشراء . 4– تتحمل مسئولية ما يتخذه من قرارات شرائية.	**ثانياً : الأنشطة التعليمية** – تعرض كل متدربة فوائد القرار الشرائى الصحيح والمخطط له **ثالثاً: الاستراتيجيات** – الأمثلة التوضيحية – المناقشة – المحاضرة – العصف الذهني	– إجراء بعض المناقشات في نهاية الجلسة للتأكد من استيعاب المتدربة لمحاور الجلسة **يتم التقييم من خلال:** – الملاحظة – النشاط – اختبار تحصيلي لتقييم مدى استفادة المتدربين من خلال عدة أسئلة مثل: 1– ما المقصود بالقرار الشرائى؟ 2–اشرحى مراحل القرار الشرائى؟
الجلسة السابعة والثامنة	**رؤية مصر 2030**	**مفهوم الرؤية الاقتصادية القومية للتنمية المستدامة "رؤية مصر 2030"** – متطلبات الاستدامة – مبادئ وأهداف التنمية المستدامة **أبعاد التنمية المستدامة** – البعد الاقتصادي	فى نهاية الجلسة تكون المتدربة قادرة على أن :– **أولاً: الأهداف المعرفية** 1– تذكر مفهوم رؤية مصر 2030. تعدد أبعاد التنمية المستدامة . 2– تتعرف على محاور الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة.	**أولاً: الوسائل** –عصف ذهني مع الاستعانة برسوم تخطيطية لأبعاد التنمية المستدامة . – مناقشة جماعية وإعطاء أمثلة توضيحية لمتطلبات الاستدامة .	– الاستبيان البعدي قدمت الباحثتان الشكر والتقدير للسادة الحضور على مواظبتهم والتزامهم بالحضور

الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	إجراءات التقييم
		– البعد الاجتماعي – البعد البيئي – محاور الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة – التطبيق البعدي للاستبيان – الثناء على السادة الحضور وعلى التعاون والالتزام بالحضور والمتابعة.	**ثانياً: الأهداف المهارية** **1**– تميز بين أبعاد التنمية المستدامة . 2– تتدرب على كيفية استغلال الموارد وعدم استنزافها 3– تكتسب مهارات لإعداد مشروعات صغيرة تتمشى مع متطلبات الاستدامة 4– تبتكر أفكار جديدة من محاور رؤية مصر 2030 لإفادة أسرتها. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية** 1–تتابع باهتمام شرح أبعاد التنمية المستدامة. 2– تهتم بمعرفة متطلبات الاستدامة 3– تبدى رغبتها في الاستفادة من الموارد المتاحة الشكر والثناء على السادة الحضور. 4– التطبيق البعدي للاستبيان.	– فيديوهات توضيحية، صور استرشاديه يتم عرضها لمحاور الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة خلال Data Show **ثانياً: الأنشطة التعليمية** – تعرض كل متدربة أهمية التنمية المستدامة للأجيال القادمة – التطبيق البعدي للاستبيانات . **ثالثاً: الاستراتيجيات** – المحاضرة – الأمثلة التوضيحية المناقشة – العصف الذهني	
الجلسة التاسعة شكر وختام وتقييم	**شكر وختام البرنامج – تقييم البرنامج الإرشادي وتوزيع مقياس اتجاهات الزوجة نحو أنماط الاستهلاك المستدام ومقياس اتخاذ القرارات الشرائية للتطبيق البعدي لقياس مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد**				

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم أمين المتولي (2017): **ادراك المستهلك النهائي لممارسات الخداع التسويقي ودوره في ترشيد الاتجاهات نحو الشراء**، مجلة البحوث التجارية، المجلد (39)، العدد (1)، مصر.
2. إبراهيم صالح الربدى (2017): **إدارة النفايات المنزلية الصلبة ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بريدة أنموذجاً: دراسة جغرافية تطبيقية**، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ،جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية .
3. أسامة محمد الحسيني (2015): **الاقتصاد الأخضر، الجزء الأول (البيئة والتنوع البيولوجي)**، مصر.
4. استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" (2016): **وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري**، مصر.
5. أسماء صفوت الكردي (2009): **اتجاهات المرأة نحو صيانة وإصلاح المرافق والأجهزة المنزلية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي للدخل المالي**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
6. أسماء صفوت الكردي، مروة مسعد السعيد (2018): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات ربة الأسرة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لتمكينها اقتصادياً**، المؤتمر العلمي الدولي الرابع ،الدراسات النوعية نحو إسهام إبداعي لتنمية الإنتاج بطنطا ، مصر.
7. أسماء طيبي (2019): **تأثير البيع الشخصي على اتخاذ قرار الشراء: حالة المنتجات الكهرومنزلية بالجزائر**، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد (7)، العدد (11)، الجزائر.
8. أسماء محمد الأنصاري، أنفال مرزوق الجويسري (2019): **اتجاهات الزوجة نحو إدارة الأزمات وانعكاسها على النمط الاستهلاكي للأسرة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية** ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 216، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر .

9. أسماء مصطفى الدبوسى (2015): "**وعى ربات الأسر بإعادة التدوير للمخلفات المنزلية والعوامل المرتبطة به**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، . مصر .

10. أسماء مطوري (2016): **مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر .

11. أمال يوسف غراب (2013) : **ترشيد الشباب لسياسات إدارة البيئة وعلاقته بتحقيق الاقتصاد البيئي الأخضر في ضوء منظومة التنمية المستدامة**، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي في الفترة من 8 إلى 9 مايو، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

12. أماني عبده عبد النبي (2017): **أثر تكنولوجيا التصميم الداخلي الذكي في تطوير الفراغات السكنية محدودة المساحة متعددة الأغراض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.

13. أمل السيد خطاب (2022): **المعارف والممارسات البيئية لدى عينة من طلاب جامعة الإسكندرية وعلاقتها بترشيد استهلاك المياه والطاقة**، مجلة بحوث التربية النوعية ،عدد (66)، أبريل ،جامعة المنصورة .

14. أمل عازب مفرح (2017): **تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة واثرها على اتخاذ قرارات شراء وصيانة السلع المعمرة في ضوء المواصفات القياسية للجودة** ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (194)، مصر .

15. أمنحتب أمين ميخائيل (2011): **الممارسات السلوكية للمرأة نحو مشكلة التلوث البيئى فى مصر**، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، مصر .

16. أميره دحمان (2017): **دور التسويق الوردى في التأثير على عملية اتخاذ قرار الشراء لدى المرأة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

17. آية عبد الشافي أبو سليم (2018): **إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي من منظور ربة الأسرة**، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد 34، مصر.

18. ايرينى سمير عوض (2015): **أنماط استخدام بطاقات الائتمان في ظل تكنولوجيا العولمة وانعكاساتها على قيم الأسرة وسلوكها الشرائى**، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

19. إيمان سوقال (2017): **دور الاعلام في تفعيل ثقافة ترشيد الاستهلاك**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتورى قسنطينه، الجزائر، ع 47، جوان، الجزائر.

20. إيمان صدقي توفيق، عايدة السيد محمد (2011): **دور المرأة في اتخاذ القرار في الأسرة في عامي 2015-2008**، بحوث ودراسات الإسكان ، العدد (82) ، مصر.

21. إيمان عبد السلام عبد القادر (2007): "**اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى في محافظة جدة**" المؤتمر السنوي الثاني، معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي ،فى الفترة من 11 إلى 12 إبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

22. إيمان على الزهرى (2020): **دور المجلس القومي للمرأة في التنمية المستدامة بالتطبيق على الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030م**، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الثانية، مج (2) ، ع (1)، مؤسسة الدراسات المستدامة، مصر.

23. إيمان محمد الحوتي (2018): **دور العمارة البيئية المستدامة في التصميم الداخلي للمنتجعات السياحية** ، ع (12) ، مج (13) ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية ، مصر.

24. أيمن أحمد عكرش، سحر محمد نويصر (2015): **محاولة لبناء دليل لقياس وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة في ريف محافظة**

الشرقية ، مجلة العلوم الزراعية والاقتصادية والاجتماعية، المجلد (6) العدد (12)، جامعة المنصورة، مصر.

25. إيناس ماهر بدير ، رشا عبد العاطي راغب (2006): " **المهارات الحياتية ودورها في تمكين المرأة العاملة كمدخل للتنمية البشرية**" – بحث منشور في مجلة المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، المجلد السادس عشر، عدد (3)– أغسطس ، جامعة المنوفية، مصر.
26. بندر تركي النويهض، هايل فلاح السرحان (2019): **أثر استخدام الإدارة الخضراء في استقطاب العاملين " دراسة ميدانية بالبنوك الكويتية**"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصادية والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.
27. ثامر البكري (2006) : **التسويق أسس ومفاهيم معاصرة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022):** جمهورية مصر العربية.
29. جيلان صلاح الدين القباني، لمياء محمد عبد الحليم (2005): **دراسات على سلوك الاستهلاك الغذائي لربة المنزل الريفية المتعلمة وغير المتعلمة في بعض قرى محافظة الشرقية**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
30. حسونة عبد الغنى (2013): **الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة** ،رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة محمد خيفير بسكرة، الجزائر .
31. حسين أبو ركبة (2006): **سلوكيات المستهلك السعودي، جريدة الرياض، العدد 517، الرياض، المملكة العربية السعودية.**
32. حكيم بن جروة ، و عبد الجليل طواهير (2021): **انعكاسات هوس الشراء القهري على سلوكيات المستهلك الجزائري مع ظهور وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد –19**، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبد

الحميد بن باريس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد 11، العدد 1، الجزائر.

33. حنان سامى عبد العاطي (2015): **دور المرأة في إدارة المخلفات المنزلية واثره على الوعى البيئي كمدخل للتنمية المستدامة**، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد 25، العدد الرابع ،جامعة المنوفية ، مصر.
34. خالد مصطفى قاسم (2007): **إدارة البيئة والتنمية المستدامة فى ظل العولمة المعاصرة**، الدار الجامعية، مصر.
35. خير الدين معطي الله، آمنة بوخدنه (2014): **الاستهلاك المستدام "التحديات والسياسات المرتبطة به في الجزائر"**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العراق .
36. دعاء محمد ذكي حافظ (2020): **الوعي بالإدارة الخضراء وعلاقته بالتوازن الأسري لدى ربات الأسر أثناء العزل المنزلي لمصاب كورونا**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 6، العدد 28 ، جامعة المنيا ، مص .
37. دعاء وفيق الدليل (2008): **التنمية المستدامة كمدخل للحفاظ على طابع المناطق ذات القيمة التاريخية بمدينة القاهرة**، مؤتمر كلية الفنون الجميلة (الفنون الجميلة في مصر 100 عام من الإبداع)، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
38. دينا ثروت زكى (2021): **فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربة الأسرة بأساليب سلطة واتخاذ القرارات الأسرية وعلاقتها بمستوى الطموح في محافظة المنيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.
39. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وعايد عبد الحق (2020): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط19، دار الفكر للنشر، السعودية.
40. رانيا محمود عبد المنعم (2020): **وعى المرأة بإدارة الموارد البشرية وانعكاسه على إعادة تدويرها للمخلفات المنزلية**، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (18)، رابطة التربويين العرب.

41. رانيا محمود عبد المنعم (2022): **فاعلية برنامج الكتر ونى لتنمية وعى السيدات العاملات بممارسات الخداع التسويقي في بعض المجالات واثره على مراحل اتخاذهن لقرار الشراء**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد (8)، العدد (40) مايو، مصر.

42. رباب السيد مشعل (2021): **الوعي بالمسئولية البيئية وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي الأخضر كما تدركه ربات الأسر**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 7، العدد 37، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

43. رباب فرج محرم (2002): **إمكانية تنفيذ ملابس خارجية اقتصادية للمرأة باستخدام مكملات الملابس ومدي تأثيرها علي المظهر الملبسي**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

44. ربيع محمود نوفل (2006): **اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك**، ط1،دار النشر الدولي ،الرياض، المملكة العربية السعودية.

45. ربيع محمود نوفل، الحسيني رجب ريحان، فاطمة محمد الزمزمى، سلوى محمد عيد (2013): **الوعى بترشيد استهلاك الغذاء وعلاقته بالمنفق على الوجبات السريعة لدى طلاب الجامعة**،مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 30، إبريل، جامعة المنصورة، مصر.

46. رشا رشاد منصور (2016): **الشراء الرشيد لربة الأسرة العاملة وغير العاملة**، مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، السعودية.

47. رشا عبد العاطي راغب، إيناس ماهر بدير (2007): فاعلية برنامج معد للنهوض بممارسات الزوجة في مواجهة المخاطر البيئية داخل المسكن، العدد (19)، مجلد (3)، مجلة كلية الاقتصاد المنزلى.

48. رشا عبد العظيم محمد (2013): **التنمية المستدامة في إقليم شمال الصعيد**، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا، كلية الهندسة، مصر.

49. رشا عبدا لعاطى راغب (2006) : **فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة على ادراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

50. رشا عبدالعاطى راغب (2015): **اكتساب الأبناء الخبرات البيئية المبكرة وانعكاسها على كفاءتهم الاجتماعية وقدرتهم على التخطيط للمستقبل**، بحث منشور في مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، المجلد الأول، العدد الثالث، يونيه، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، مصر.

51. رغدة محمودحموده، أسماء صفوت الكردي (2016): **إدارة المخاطر المنزلية وانعكاسها على جودة الحياة كما تدركها المرأة**، بحث منشور فى المؤتمر الدولي الرابع للاقتصاد المنزلي ، تفعيل دور الاقتصاد المنزلي في المواطنة وتنمية المجتمع، خلال الفترة من 16 إلى 17 مايو 2016 ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

52. زينب صلاح يوسف (2009) : **إتجاهات المرأة نحو اكتساب أفكار مستحدثة في إدارة الشئون الأسرية من خلال وسائل الإتصال المرئية** ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، مصر.

53. زينب صلاح يوسف (2015): **استراتيجية ترشيد الاستهلاك الأسرى من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بجودة الحياة**، المؤتمر العلمي السنوي العربي العاشر الدولي السابع، التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ودوره في تنمية المجتمع، في الفترة من 15 إلى 16 أبريل ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

54. سارة مصطفى نجدى (2019): **الاتجاهات الحديثة لسلوك المستهلكين في ظل تعويم الجنية المصري وانعكاسها على القلق المستقبلي لأفراد الأسرة (دراسة تحليلية للأسر متوسطة الدخل)**، رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

55. سلوى محمد عيد (2011): **العلاقة بين الوعى بترشيد استهلاك الغذاء والمنفق على الوجبات السريعة لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية، مصر.

56. سلوى محمد عيد ، شيماء أحمد نبوي (2018): **الدعم الأسرى وتمكين المرأة وعلاقته بأسلوب اتخاذ القرارات الأسرية لدى العاملات**، مجلة

البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (17)، المجلد (1) يوليو، مصر.

57. سماح محمد مشرف (2004) : **السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثرة على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

58. سمر أبراهيم نويصر (2021): **معرفة الزراع بمصادر تلوث البيئة الزراعية في محافظة الشرقية**، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد (4)، العدد (3)

59. سميرة أحمد قنديل، طلعت محمد سحلول ، ميرفت محمد أبوعماشة (2011): **علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لعينة من الأسر من مدينة دمياط** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، يوليو ، العدد 22 ، جامعة المنصورة ، مصر .

60. سناء محمد النجار (2010): **فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات وسمات السلوك الإداري قائم على تحديث الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعي –** رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان–مصر.

61. سناء محمد النجار (2017): **سياسات الاستهلاك الأسرى وتأثيرها على البصمة البيئية فى ضوء التنمية المستدامة**، بحث منشور في مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد 8، العدد (1) ، عدد يناير، جامعة المنصورة، مصر.

62. سهير إسماعيل بنداري (2006): **الإرشاد البيئي للمرأة الريفية في مجال معاملة المخلفات المزرعية والمنزلية الصلبة بمحافظة الشرقية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مصر.

63. سهيل أحمد عبيدات (٢٠٠٤): **الأنماط الإدارية وفق نظرية الشبكة الإدارية وعلاقتها بفاعلية إدارة الوقت** – عالم الكتب الحديث–الأردن.

64. شفيقة مهري وآمال مهري (2019): **الوعي البيئي ومحددات الاستهلاك المسؤول دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين على مستوى الشرق**

الجزائري- مجلة آفاق للعلوم- القسم الاقتصادي- المجلد 4- العدد 16- جامعة زيان عاشور- الجزائر.

65. شهر زاد نسيب، كمال مردودي (2020): **الاستهلاك المستدام وفقا لدعائم السلوك المستدام "دراسة ميدانية لمستهلك السيرغاز في قسنطينة،** مجلة العلوم الإنسانية ،مج (31) ،ع (2) ، الجزائر.

66. شيماء أحمد ضبش (2018): **الخداع التسويقي كما تدركه ربه الأسرة وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي،** المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (34)، مصر.

67. شيماء عبد العظيم الحويطي (2008): **تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتعلم الذاتي الذاتي والقدرة على اتخاذ القرار**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

68. صافى محسن الطوبشى (2011): " **برنامج للاستفادة من بعض مخلفات البيئة فى عمل منتجات مبتكرة لزيادة دخل الأسرة**"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية النوعية بدمياط قسم الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنصورة ،مصر.

69. عاطف محمد العواودة (2008): **العوامل المؤثرة على نمط اتخاذ القرار الإداري لدى المديرين في القطاع العام في الأردن،** رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ، عمان.

70. عبد الرؤوف الضبع (2004): **علم الاجتماع الاقتصادي،** دار الوفاء، الإسكندرية.

71. عبد الله محمد الزهراني (2010): **السلوك الاستهلاكي لدى عينة من سكان الباحة وأساليب ترشيده في ضوء بعض محددات التربية الإسلامية،** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (14)، المملكة العربية السعودية.

72. عبير عبد الخالق (2014): **التنمية البشرية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة،** الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر.

73. عدنان غانم ، فريد الجاعونى (2010): **التحليل الإحصائي القياسي لميزانية الأسرة واتجاهات سلوك المستهلك "النظام اللوغاريتمي غير المباشر"** مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 26 ، العدد الأول، دمشق، سوريا.

74. عصام سليماني (2009): **صورة المؤسسة وأثرها على القرار الشرائى**، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر.

75. غني دحام الزبيدي ومحمد فليح حمزة (2019): **دور إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة بحث تطبيقي في مدينة الإمامين الكاظمين (ع) الطبية.** مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلد 25، العدد (112).

76. فاطمة عبد الحليم بابكر (2017): التسويق الوردي "**دراسة العوامل المؤثرة على النية والقرار الشرائى لدى النساء**، رسالة ماجستير، كلية العلوم في إدارة الأعمال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

77. فاطمة محمد أبو الفتوح (2014): **فاعلية برنامج قائم على تحديث الثقافة الاستهلاكية للحد من مخاطر النفايات الالكترونية**، مجلة الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مج (24) – ع (1) – المنوفية – مصر.

78. فاطمة محمد بهاء الدين (2020): **السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي** – المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية ،ع26، أبريل، مصر.

79. كربالي بغداد، حمداني أحمد (2010): **استراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة فى ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر**، مجلة علوم إنسانية ، العدد 45، السنه السابعة ، الجزائر.

80. لؤلؤة عبد الحميد النعيم (2020): **عمل المرأة وعلاقته بترشيد الاستهلاك الأسري**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، السعودية.

81. لينا شوكت أبو هنطش (2019): **دور التسويق الموجه للمرأة على عملية اتخاذ القرار الشرائى**، دراسة ميدانية على قطاع الملابس الجاهزة في ميدان عمان، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد (3)، الأردن.

82. مجد عمر ادريخ (2005): **استراتيجيات وسياسات التخطيط المستدام والمتكامل لاستخدامات الاراضى والمواصلات في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

83. محمد حسن إمام، أحمد سمير كامل، محمد زعل الخطيب (2018): **المرونة كقيمة تأثيثيه في المسكن الاقتصادي**، مجلة التصميم الدولية، جامعة بدر، ع (3) مج (10) ، مصر.

84. محمد عبد الله الهنداوي، أسماء إبراهيم عبد الغنى (2021): **أثر الخداع التسويقي على قرار الشراء لدى المستهلك** ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد (2)، العدد (1)، مصر.

85. محمد عمر الزغبي (2003): **الخداع التسويقي "دراسة ميدانية لاتجاهات المستهلكين نحو الممارسات اللاأخلاقية في التسويق في مدينة أربد"**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك ، الأردن.

86. مروة صلاح البيجاوى (2016): **الإدارة الاستراتيجية لمنظومة المسكن الذكي وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية كمدخل للتنمية المستدامة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، مصر.

87. مروة مسعد ناجى (2021): **فاعلية برنامج الكتر ونى لتنمية وعى حديثات الزواج بالاستخدامات صديقة البيئة للأجهزة المنزلية في ضوء تحديات ترشيد استهلاك الطاقة**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (21) يناير، مصر.

88. مشاري محمد (2015): **أثر تنشيط المبيعات على اتخاذ القرار الشرائى للمستهلك النهائي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلى مجند أولحاج، البويرة، الجزائر.

89. مصطفى جعفر العيسى (2012): التسويق البيئي ودور المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال اتجاه المستهلك العراقي دراسة استطلاعية، المجلد (7)، مجلة دراسات محاسبية ومالية. جامعة بغداد.

90. منار عبد الرحمن خضر، ماجدة إمام سالم (2005): **السلوك الاستهلاكي للمرأة في ضوء المواصفات القياسية للجودة وعلاقته بنوع ميزانية الأسرة**، العدد (21)، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

91. منار عبد الرحمن خضر، وئام على معروف، دينا عبد الله شعبان (2021): **معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لربة الأسرة** ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ،ع (1) ديسمبر، مج (37)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، مصر.

92. منال مرسى الشامي، رشا عبد الله علوان ، الهام عبد العزيز حسنين ، هناء أحمد شيخة، نورهان محمد صقر (2021): **الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب جامعة الطائف وعلاقته بسلوكهم الاستهلاكي الأخضر**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ،كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع 37 نوفمبر 2021، مصر.

93. منى منصوري، رضا يونس بوعصيدة (2020): **الاستهلاك المستدام في اطار تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر**، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، مج 3، ع2، الجزائر.

94. ميادة محمد الحموري (2017): **مدى ادراك المستهلك الأردني لمفهوم المنتجات الخضراء واثره على قراره الشرائى لهذه المنتجات**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.

95. ناصر عوض الزهراني (2017): **واقع تحقيق الأسرة السعودية لمفهوم الاستهلاك المستدام: دراسة ميدانية مطبقة علي عينة من الأسر السعودية** "، مجلة جامعة أم القري للعلوم الاجتماعية، مجلد 10، العدد الأول، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

96. نبيلة الورداني عبد الحافظ، نيفين العربي حسين، هبة محمد نصر، أسماء كمال عبد الجواد (2016): **السلوك الشرائى والاستهلاكي لدى ربات الأسر خلال عروض تخفيض السلع الاستهلاكية في مدينة الإسماعلية** مجلة العلوم الزراعية بالإسكندرية ، المجلد(4)، عدد (61) ، جامعة الإسكندرية.

97. نجوى إبراهيم هيكل (2003): "**برنامج إرشادي لربات الأسر العاملات للعناية ببعض الأجهزة المنزلية**"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

98. نديه عبد النبي القاضي (2020): **رؤية القائمين بالاتصال والعاملين بمؤسسات المرأة لدور مواقع المجلات النسائية في تنمية ثقافة الاستهلاك المستدام لدى المرأة المصرية**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، قسم الصحافة، كلية الأعلام، جامعة القاهرة، ع 19، يونيه، الجيزة، مصر.

99. نهى الزاهر حسن (2004): **دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية في بعض المجالات المتعلقة بالحفاظ على البيئة بمركز كفر الشيخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة طنطا، مصر.

100. نوال عبد الرحمن الحوراني (2013): **مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات – دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي** ، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة غزة، فلسطين .

101. نورا شعبان الطوخي (2016): "**فاعلية برنامج إرشادي لتنمية كفاءة ربة الأسرة في الاستفادة من خامات البيئة المنزلية المستهلكة** " . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

102. نورا مصطفى الزهراني (2012): **الاستقرار الأسرى وعلاقته بدرجه مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية في محافظة جدة**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (24)، مصر.

103. نورة صالح سبأ وأمل محمد على (2017): **العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة داخل الأسرة من وجهة نظر المرأة المتزوجة العاملة في جامعة**

الملك عبد العزيز، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، المجلد (44)، العدد (4)، جدة، المملكة العربية السعودية.

104. نيبال فيصل عطيه، سلوي محمد عيد (2022): **أولويات الاستهلاك وعلاقتها بالتوازن الأسري لدى ربات الأسر في ظل جائحة كورونا**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة عدد (66)، أبريل، مصر.

105. هدى عبدالرحمن العبد، وجدان عبدالرحمن العودة (2016): **وعى وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (11)،سبتمبر، المملكة العربية السعودية .

106. هند أحمد صابر (2015): **أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

107. هند محمد المظلوم (2007): **تقويم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر .

108. هند محمد المظلوم (2012) : "**تنمية التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لإدارة مشروعات صغيرة**"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

109. وجدان عبدالرحمن العودة (2013): **السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسرى**، مجلة بحوث التربية النوعية، أكتوبر، عدد32، جامعة المنصورة، مصر.

110. وفاء زرقان ونسمة لعريبي (2014): **تأثير السعر على قرار شراء سلع التسوق**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلى مجند أولحاج ، البويرة، الجزائر.

111. وفاء صالح الصفتى (2012): **فاعلية تطبيق برنامج إرشادي للحد من مخاطر استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية**، مجلة علوم وفنون، عدد يناير، جامعة حلوان، مصر.

112. وفاء فؤاد شلبي، إيناس ماهر بدير، منار عبد الرحمن خضر، رشا عبد العاطي راغب (2020): **إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر**، دار الفكر للطباعة والنشر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

113. وفاء فؤاد شلبي، منار عبد الرحمن خضر (2003): **إدارة وتنمية الموارد البشرية** ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

114. وئام على معروف (2021): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربات الاسر بإمكانات الأثاث الذكي كمدخل لتحسن الأداء الوظيفي للمسكن،** مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (35) مج (7) ، مصر.

115. وئام على معروف، رغدة محمود حمودة (2019): **سياسات الالتزام البيئي لربة الأسرة وانعكاسها على الخبرات البيئية للأبناء في ضوء تحديات التنمية المستدامة،** بحث منشور في مجلد المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية "التعليم النوعي ودوره في تحقيق رؤية مصر 2030" فى17-18 أبريل ، مصر.

116. ياسر على معبد، أحمد إسماعيل عواد، نهى أحمد حواس (2020): **تلبية احتياجات الإنسان في المسكن من خلال التصميم الداخلي،** مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع (21) ، مج (5) – الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، القاهرة ،مصر.

117. يوسف كوبيتي (2019): **دور الوعي الاستهلاكي في تعزيز حماية المستهلك،** مجلة منازعات الأعمال (41)، فاس، المغرب.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

118. Choi, I. H(2006) : **Awareness of sustainable development . why did the saemangeum tideldand reclamation project lead to the first national controversy over sustainable development in south korea ?** master of arts office of graduate studies of texas A&M university.

119. Connolly, ProtheroFirst (2008). **Green Consumption: Life-politics, risk and contradictions, Journal of Consumer Culture,** Published March 1, 2008 https://doi.org/10.1177/1469540507086422
120. Haretsebe Manwa & Farai Manwa: (2014) **Poverty alleviation pro-poor tourism: the role of Botswana forest reserves**, www.mdpi.com/journal/ sustainability, Issn 2071-1050,
121. Heesup Han,(2014) : "**The norm activation model and theory-broadening: Individuals' decision-making on environmentally-responsible convention attendance**", Journal of Environmental Psychology. V 40, 2014. pp 462-471.
122. Jain, S. K. & Gurmeet Kaur, G., (2006): **Role of Socio Demographics in Segmenting and Profiling Green Consumers: An Exploratory Study of Consumers in India, Journal of International Consumer Marketing, Vol. 18, No. 3.**
123. Lejoyeux, M.& Weinstein, A.(2010): Compulsive buying, "**The American Journal of Drug and Alcoh**
124. Malhotra, A and Mather, M. (1997): **Do Schooling and work empower women in developing contries? Gender and domestic decisions in Srilanka,** Sociological forum, vol 12., NO. 4, P 1. 599-630.
125. Mason and smith (2003):**women's empowerment and social contents**: results from five, Asian courtiers.
126. Nachtwey, J.L.(2001): **womer employment and possibilities for empowerment: comparative analysis of Morocco, Algeria and Tunisia** " PH D the university of Wisconsin.
127. Sarah, steenhaut(2006): **towards a Better understanding of unethical consumer Behavior**: the influence of individual characteristics, situational circumstances and Emotional Experiences in consumers Ethical Decision – Making processes. Research center for consumer psychology and Marketing Ghent University.

128. Schmidt . J . E (2007) : **from intentions to actions the role of environmental awareness on college students** , uW-L journal of undergraduate research .
129. Shelton, S.T (2002): **Employees, supervisors, and empowerment in the public sector. The role of employee trust,** PHD North Caroline University.
130. Spretnak , G . (2015) : **The resurgence of the real ontario** ; Addison – Wesley : Don Mills .
131. Ynte K.van Dam. (2016): **Sustainable Consumption And Marketing PhD thesis**, Wageningen University,Dol: http://dx.doi.org/10.18174/370623.